

رسالة في الحرب لعبد اللطيف الرازي

تعليق
سطر
٢٣

I

ورقه ١
٥٩



الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير اغا دار السعادة رقيقة
لسنة ثمان وخمسين
وهاية كهف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرة مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفاتح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل
حاير مجامع البر الاكمل الاوهو اغاء دار السعادة الحاج بشير
وقفه للخير المزيد والبر الكثير من هو على كل شيء قدير
حرره الفقير لله سبحانه وتعالى محمد امين المفتش
باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له



101



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله هادي السبل ميسر ما أريد من خلقه لكل
معرض الانقياد بنعيم ونزل مذلل الاستغناء بجحيم ونكل
باعث الأنبياء والرسل مرسل الملائكة منزل الكتب
أرسل رسوله بالهدى وألزمه كلمة التقوى وأراه
من آياته الكبرى وقوّاه بمعجزاته البهرى وبلغه
في الكمالات الغاية القصوى وآتاه جوامع الكلم و
فصل الخطاب فصدع بالأوامر وأنذر العشائر
والعمائر إمّا بالمبشرات البواهر وإمّا بالمواعظ و
الزواجر وبأنباء الأنبياء الأوائل والغوابر لقد كان
في قصصهم عبرة لأولي الألباب سقى الله تربته
الطيبة بشآبيب صلواته وأروى روضته
بركاته ورحماته ونضرها بنسائم ألطافه وعناياته
وحضرها بأنوار بدور تحياته وأنحلها بآثار شموس
بركاته ما أورقت الرياض بنيسان السحاب
وأدام ديمة أفضاله على آله وأسرته الفخام الأبرار
وصحابته الكرام البررة الأخيار المهاجرين والأنصار
الذين هجروا الوصلة العوائق والأبكار وباينوا هيئة
ونيّة الديار ما تتابعت الدهور وتعاقبت الأحقاب
أما بعد فيقول راجي عفو ربه الكريم المتوسل



بنبيه المنعوت بالخلق العظيم عبد اللطيف زادي
صانه الله عن المزالق والمخازي هذه أنوار لمعت
من مشكوة اليقين وأنوار طلعت من مشرق الدين
المبين ليهتدى بها في غياهب الشكوك والأوهام
ويستشفى بها رياض النهى والأفهام أبكار آثار
تسحب ذيل الفخار في سندس ألفاظ النبي المختار
وعرائس أشجار ترفل في عبقري كلمات سيد الأبرار
جمعتها عن كتب ساداتنا الأئمة أعلام الدين هداة
الأمة لعل الله أن ينفع بها المسلمين ويزيد خشوعا
لقلوب المؤمنين فلا ينقطع عني عملي عند نفاد
أجلي فلما انتظمت في سلك الاختتام وصارت
وشاح صدر الأيام سميته بأصح الخبر من كلام
سيد البشر اعلم أن المذكور فيه إما الواقع في جانب
الأزل أي ولادته الشريفة أو ما سيقع في جانب
الأبد من وفاته صلى الله عليه وسلم فانقسم الكتاب
إلى بابين وكل منهما إما متعلق بالحكاية عنه عز وجل
أو نبي أو ملك أو الجنة أو البيت وإما غير ذلك
فاشتمل كل باب على فصلين ومن أكثرنا عنه
الرواية ورمزنا عليه كما فعل الشيخ الإمام السيوطي
في جامعه فللإمام البخاري في صحيحه خ وللإمام
المسلم م ولهما ق ولأبي داود د وللترمذي في
السنن والشمائل ت وللنسائي ن ولابن ماجه ه
ولهؤلاء الأربعة ٤ وللطبراني في الكبير طب

له في الاوسط طس له في الصغير طص وللدارقطني
قط ولابن ابي شيبة ش وللديلمي في مسند الفردوس
فر ولابي نعيم في الحلية حل ولاحمد في مسنده
حم وللبيهقي في شعب الايمان هب وله في
السنن هق وللخطيب في التاريخ خط وما
من لم نكثر عنه الرواية ننبه في تسميته والله الهادي
الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل الفصل
الاول عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ق ع وحل قط
عن ابي سعيد الخدري ه وعن عبادة الصامت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق
الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال القدر
ما كان وما هو كائن الى الابد د عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي غلبت غضبي خ وفي رواية سبقت
غضبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق
السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين
ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال

فيقربها الشيطان ن الحاكم ن ت قال ان الله تبارك
وتعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض
بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا
وطوبى لالسنة تتكلم بهذا المصابيح عن ابي رزين
بن العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا
قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما
فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ه ت عن وهب بن منبه
عن ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا ابا القاسم هل احتجب الله عز وجل عن خلقه
بشيء غير السموات والارض قال نعم بينه وبين الملائكة
الذين حول العرش سبعون حجابا من نار وسبعون
حجابا من نور وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا
من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من رفارف
السندس وسبعون حجابا من در ابيض وسبعون
حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون
حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من ضياء استضاءها من
النار والنور وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا
من عظمة الله التي لا توصف طس عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق
لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحتاه من ياقوتة
حمراء قلمه نور وكتابه نور لله في كل يوم ستون وثلثمائة
لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل

طب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله
التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق
الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق
النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس و
خلق آدم يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من
النهار فيما بين العصر إلى الليل م حم وعنه قال خلق الله
الخلق فكتب آجالهم وأعمالهم وأرزاقهم خط وعنه
قال خلق الله عز وجل الجن ثلثة أصناف صنف
حيات وعقارب وخشاش الأرض وصنف كالريح
في الهواء وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله
الإنس ثلثة أصناف صنف كالبهائم وصنف أجسادهم
أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين وصنف
في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله الحكيم وابن مردويه عن أبي
الدرداء وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافاً قدميه
لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون
نوراً ما منها من نور يدنو منه إلا احترق المصابيح
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده
تسعة وتسعون جزءاً وأنزل في الأرض جزءاً واحداً
فمن ذلك الجزء تتراحم حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية أن تصيبه ق ت وعنه قال الجنة لبنة
من ذهب ولبنة من فضة طس وعنه قال الجنة

مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام طس
وعنه قال إن الله تعالى لما خلق الدنيا نظر إليها ثم
أعرض عنها ثم قال وعزتي وجلالي لا أنزلنك إلا في
شرار خلقي ابن عساكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله تعالى الأرض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من
شدة الجبال قالوا يا رب هل من خلقك شيء
أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال
نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح
قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله
المصابيح حسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها
فذهب ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ثم
جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا د
خلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر إليها فذهب ونظر إليها ثم جاء فقال أي رب
وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال
فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها قال
فذهب ونظر إليها فقال أي رب وعزتك لا يسمع
بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل

اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب و
عزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها المصا
بج حب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي
فقالت قد افلح المؤمنون طب عن ابي امامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الحور العين من
الزعفران طب وعن ابن عباس قال ان الله تعالى
خلق الجنة بيضاء واحب شيء الى الله البياض البزار
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضحك ميكائيل منذ
خلقت النار حم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين و
الجبارين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقاطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
الله رجله يقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله تعالى ينشئ لها خلقا ق عن وائلة ان الله تعالى
يسعر جهنم كل يوم في نصف النهار ويخبتها في يوم الجمعة
طب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته

خطايا

خط ٧

خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل احد يشهد لمن
استلمه وقبله من اهل الدنيا ابن خزيمة وابن عساكر عن
جابر وعن انس قال الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت
الجنة الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم
ت ه عن ابن سعد قال كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد
حل وطب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اول
بقعة وضعت على الارض موضع البيت ثم مدت منها
الارض وان اول جبل وضعه الله تعالى على وجه الارض
ابو قبيس ثم مدت منه الجبال هب عن عائشة عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم حم م
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
وسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم في طوله ستون ذراعا فلم يزل ينقص بعده حتى
الآن ق حم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم

الخلق ه

على قدر الارض جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين
ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين
ذلك هق ت د حم الحاكم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه
فجعل ابليس يطوف به وينظر اليه فلما رآه اجوف علم انه
خلق لا يتمالك حم م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل ° واقطع من قطعك — ° من وصلك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك ق ن عن عمر بن الخطاب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار
وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق
العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من
اعمال اهل النار فيدخله به النار ت د موطا مالك عن
علي رضي الله عنه قال كان النبي في جنازة فاخذ شيئا ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا و

ويدع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسره لعمل اهل السعادة واما من كان من
اهل الشقاوة فييسره لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ واما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ق عن
ابي هريرة قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم
انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم انت
موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده
اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
فحج آدم موسى فحج آدم موسى ق و موطا عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت
الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون و
يركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى
لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن
قلت له كن فكان مصابيح حسن عن انس قال صلى الله عليه
وسلم لما نفخ في آدم الروح مارت وطارت فصارت
في رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله
يرحمك الله ابن حبان والحاكم عن ابي هريرة قال صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة
هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل
انسان وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب
من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص
ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال رب
كم جعلت عمره قال ستين سنة قال زده من عمري اربعين سنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين
جاءه ملك الموت فقال آدم او لم يبق من عمري اربعون
سنة قال او لم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته
ونسي آدم واكل الشجرة فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت
ذريته ت عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم ابن عساكر
في التاريخ عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
بكاء داود وبكاء جميع اهل الارض يعدل ببكاء آدم ما عدله
ابن عساكر عن ابي موسى عن النبي قال صلت الملائكة على آدم
فكبرت عليه اربعا وقالت هذه سنتكم يا بني آدم هب عن
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء احياء في قبورهم
يصلون وعنه صلى الله عليه وسلم الانبياء لا يتركون في قبورهم
بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى
ينفخ في الصور بيهقي في رسالة سماها حياة الانبياء عن ابي بكر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبر نبي الا حيث يموت حم عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول نبي ارسل نوح ابن عساكر عن ابي ذر
قال صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومه حم عن ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صام نوح الدهر الا يوم الفطر
والاضحى وصام داود نصف الدهر وصام ابرهيم ثلثة
ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر طب هب عن زيد
ابن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله نبيا
الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله صل عن
ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم اشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن

آدم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الا لحقه منه لانه
اول من سن القتل م طب ص عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم كان اول من اضاف الضيف ابرهيم ابن ابي الدنيا في
قرى الضيف وعنه قال صلى الله عليه وسلم لما القي ابرهيم في النار قال
اللهم انك في السماء واحد وانا في الارض واحد اعبدك
صل وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابرهيم الخليل
في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل فما احترق منه الا موضع
الكتاف ابن النجار وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله تعالى الى ابرهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل
مداخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في
عرشي وان اسكنه في حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري الحكيم
طس وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ق حم وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك
فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام
ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي
بها قام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي

فلما أدبرت دعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها
أو أشد فقال ادعي الله لي فلا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض
حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر
فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر
في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ق خ
عن واثلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت صحف إبراهيم أول
ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان
وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وأنزل الزبور لثمان
عشرة خلت من رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان
طب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما تكلم به إبراهيم حين
ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل خط عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك ق خ عن
ابن أبزى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان أيوب أحلم الناس وأصبر الناس
وأكظم الناس الحكيم عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذبيح إسحق قط في الأفراد ابن مردويه عن ابن العباس
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم ألهم إسماعيل هذا اللسان العربي
إلهاما هب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا
كان يأوي إلى ركن شديد وما بعث الله بعده نبيا إلا في
ثروة من قومه الحاكم في المستدرك عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله يوسف إن كان لذا أناة حليما لو كنت أنا المحبوس
ثم أرسل إلي لخرجت سريعا ابن مردويه عن ابن عباس قال النبي

لذا أناة على وزن قناة التأني والانتظار

صلى

٨

8

صلى الله عليه وسلم سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى قال
أكملهما وأتمهما أبو يعلى والحاكم عن ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف
وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار
ميت ت قال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب
علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات
السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في
كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله
المصابيح حسن عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
كالمعاينة إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم
يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت
طب حم عن الحسن مرسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى
كيف شكرك آدم قال علم أن ذلك مني فكان ذلك شكره
الحكيم عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران
يا رب من أعز عبادك عندك قال من إذا قدر
غفر هب عن عتبة بن المنذر قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
موسى أجر نفسه ثماني سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام
بطنه ه حم عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان حييا ستيرا لا يرى شيء من جلده استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل على ثيابه ليأخذها

وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فجعل يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى على ملأ بني اسرائيل فراوه
عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر
فاخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا فذلك قوله
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ق ت عن ابي بن كعب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
فقال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله
في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال
موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال لم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال

موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم الله علمكه الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر
الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال

قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما
ق عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر خضرا
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراء
مع حم ن طب عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة الحاكم عن
ابي بن كعب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي
قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا
وكفرا المصابيح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى
الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
ق عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء ملك
الموت الى موسى فقال اجب ربك قال فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله
فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت
وقد فقأ عيني قال فرد الله عينه وقال ارجع الى
عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة

فضع

فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك
تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب
الطريق عند الكثيب الاحمر خ عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده خ حم
عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الناس يعودون داود
يظنون ان به مرضا وما به الا شدة الخوف من الله تعالى
والحياء ابن عساكر عن ابي الدرداء كان داود اعبد البشر الحاكم
ت عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا ياكل الا من عمل يده ح عن كعب بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم اوحى الله الى داود ما من عبد يعتصم بي دون خلقي
اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها الا
جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني
اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء من
يديه واسخت الهوى من تحت قدميه وما من عبد
يعطيني الا وانا معطيه قبل ان يسألني وغافر له قبل ان
يستغفرني ابن عساكر عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اوحى الله تعالى الى داود قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من ذكرني
وان ذكري اياهم ان العنهم المصابيح عن ابي الدرداء قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال داود يا زارع السيئات انت تحصد شوكها
وحسكها المصابيح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال داود

أو قال لك يدك في فم التنين إلى أن يبلغ المرفق فيقضمها
خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان ال بوح
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما
ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك
فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى رواه البخاري قال أبو هريرة والله إن سمعت
بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية ق ت دكما ه
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان ابن داود
لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل
ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته وفي رواية
تسعين ويروى سبعين ق عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما شد سليمان طرفه إلى السماء تخشعا حيث أعطاه الله
ما أعطاه ه عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان ابن داود
فلما دخله وجد حره وغمه فقال أوه من عذاب الله أوه
قبل أن لا يكون أوه عق طب عن جابر بن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود عليه السلام
يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك

الرجل فقيرا يوم القيامة ه عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
سليمان بين المال والملك والعلم فاختار العلم فأعطي المال والملك
لاختياره العلم الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم كان زكريا نجارا خ عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه
وسلم أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك
في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إلي فتعززت
بي فماذا عملت فيما لي عليك قال يا رب وماذا لك علي قال
هل عاديت في عدوا أو هل واليت في وليا حل خط عن أبي هريرة
لى قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقون الله تعالى
فإذا هم بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقال ارجعوا
فقد استجيب لكم من أجل هذه النملة الحاكم عن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة
فلم يزوجها فأصابت إثما فإثم ذلك عليه هب عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة من سره أن تطول حياته
ويزاد في رزقه فليصل رحمه الحاكم عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج
وابن ماشطة فرعون ال بوح وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا و
الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ق
حم ه ن عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى لعيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون
حمدوا وشكروا وإن أصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا
حلم ولا علم قال يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم قال أعطيهم من حلمي

هب طب حم عن اوس بن اوس عنه صلى الله عليه وسلم نزل عيسى بن مريم
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق طب عن مجمع بن جارية
عنه صلى الله عليه وسلم يقتل ابن مريم الدجال بباب لد خ
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقالوا وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
خ عن معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله يحيى حين دعاه الصبيان
الى اللعب وهو صغير قال اللعب خلقت فكيف بمن ادرك
الحنث من مقاله ابن عساكر عن ابي بن كعب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من هوان الدنيا على الله ان يحيى بن زكريا قتلته امرأة هب
عن فضالة بن عبيد قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في الانجيل كما تدين
تدان وبالكيل الذي تكيل تكال فر عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة
فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام خاتمة الفصل الثاني عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان رجلا من بني اسرائيل سأل
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى
بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليها للاجل الذي
اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله

شهيدا

شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد
مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها
في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج
الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي
اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي
بعثت فانصرف بالالف الدينار راشدا خ عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان قد بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجرا فقال في كل
ذات كبد رطبة اجر خ عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كان
جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي
فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت
فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي
فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال يا رب
امي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات
فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها
فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها

فأتت راعياً كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها
فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه
وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم فقالوا زنيت
بهذه البغي فولدت منك فقال أين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني
حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى بالصبي فطعن في بطنه وقال
يا غلام من أبوك فقال فلان الراعي فأقبلوا على جريج يقبلونه
ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال
لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من أمه
فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه
اللهم اجعل ابني مثله فترك الثدي وأقبل إليه فنظر إليه فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرضع قال كأني أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه السبابة في
فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون
زنيت وسرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه
اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم
اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت أمه حلقى مر
رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني
مثله ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زنيت
وسرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني
مثلها إن ذاك الرجل كان جباراً فقلت اللهم لا تجعلني
مثله وإن هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت
ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها ق عن جندب بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده

فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
ق عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة
وتسعين نفساً فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب
فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة فقال لا
فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم
فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه
وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناساً يعبدون الله
فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى
إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً ومقبلاً بقلبه إلى الله
وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيراً قط فأتاهم ملك في صورة
آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان
أدنى فهو له فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد
فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فأوحى الله إلى هذه أن تباعدي
وإلى هذه أن تقربي وقال البخاري فناء بصدره نحوها ق عن
حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً كان فيمن
قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجوز عن المعسر فأدخله الله الجنة خ قال و
سمعته يقول إن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى
أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطباً كثيراً وأوقدوا فيه ناراً حتى
إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وامتحشت فخذوها
واطحنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه

فقال لم فعلت هذا قال من خشيتك فغفر الله له ق ن عن عمار
بن ياسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد
فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير
ق عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل
لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى
غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت
اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني
يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق تستعف
بها عن سرقته ق ن حم وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتغ منك الذهب فقال الذي اشترى الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه ألكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال
الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على

المتصدق من بني اسرائيل كما في مسند احمد منه

اي على تصدقي عليه منه

انفسكما منه وتصدقا ق وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا آخر قد بنى بنايا ولما
يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية حين صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انت مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا شيئا فحبست عليه
حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله فابت
ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فبايعته فلصقت يد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول
انتم غللتم فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوه في المال
وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته ثم لم تحل الغنائم لاحد
من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ق
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين
تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله
اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه م قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال

الابل او قال البقر شك اسحق بن عبد الله احد رواة هذا الحديث
الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر
البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها
قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر حسن
ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر
فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله بصري فابصر
به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب
اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد
من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال
الحقوق كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا
المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما
قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا قال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك

شاة

اتبلغ بها في سفري فقال كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ
ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء
اخذته لله ويروى لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
مع صاحبيك ق خ عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون
وزاد في البخاري وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام قا طس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مريم سالت الله تعالى ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها
الجراد عقيلي في تصنيف له عن عبد الله بن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ياجوج وماجوج يموت منهم الرجل ولا
يموت حتى ما يدع من ذريته الفا او يزيدون وان من ورائهم منسك
وتاريك وتاريس طس عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت فاغفرني فقال ربه اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
قال ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر
فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب
فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
فليعمل ما شاء خ وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فقدت امة
من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار

رأيت في هامش هذا المحل من معجم الطبراني بخط السلف
من الله تعالى قال شيخنا الطائي
هذه اسماء قبائل صنف ياجوج وماجوج
منه

ألا ترون انها اذا وضعت لها البان الابل لم تشرب واذا
وضعت لها البان الضان شربت ق وعنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم عج حجر الى الله تعالى فقال الهي وسيدي ومولاي
عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اس كنيف فقال اوما
ترضى ان عدلت بك عن مجالس القضاة ابن عساكر
عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأة من
بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت
رجلين من خشب وخاتما من ذهب مطبقا ثم حشته
مسكا وهو اطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم
يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده م عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعا
هم م عن صهيب قال النبي صلى الله عليه وسلم كان ملك فيمن كان
قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني كبرت فابعث
الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما فكان في طريقه
اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان
اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر
ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر
فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر
فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست

الناس

الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا
فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل
هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى
الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل
مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت
فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي
الناس سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه
بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتني
قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان آمنت بالله دعوت
الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه
كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي
قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك
اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل
وتفعل قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه
حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك
فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به
حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فابى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه
ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر
من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه
فذهبوا فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت

ثم رجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال
اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن
دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما
شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك
فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال
للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال
وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع
ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم
قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك
قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع
ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال
بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع
يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا
برب الغلام فاتي الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد
والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فامر بالاخدود
بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم
يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت
امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال
لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق م عن عائشة
رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة منهن كان
الحديث حديث خرافة قال اتدرون ما الخرافة

ان الخرافة

ان الخرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية
فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما
رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة ترمذي في الشمائل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبست الشمس على بشر قط الا على يوشع
بن نون ليالي سار الى بيت المقدس المصابيح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل لو رأيتني وانا آخذ من حال
البحر فادسه في في فرعون مخافة ان تدركه الرحمة
حم قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنث الطعام و
لم يخنز الخبز ولولا حواء لم تخن انثى زوجها المصابيح عن
الحسن مرسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم عشر خصال عملها
قوم لوط بها اهلكوا وتزيدها امتي بخلة اتيان الرجال
بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق والخذف ولعبهم بالحمام
وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول
الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير وتزيدها
امتي اتيان النساء بعضهن بعضا ابن عساكر قال
النبي صلى الله عليه وسلم ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي
داره كلبة مجح فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي
فعوى جراؤها في بطنها قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم
هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها حم عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة
ربطتها ولم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش
الارض ق عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج رجل
ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو

يتجلجل فيها الى يوم القيمة ت عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيمة الا وله جار يؤذيه
ابن النجار عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم اول من غير
دين ابرهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
طب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذا اصابهم مطر فآووا
الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا
ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي
على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق
فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني
يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقرة فسقها فقال لي
انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقرة فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان
شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان
اوقظهما ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي

الصخرة

واني

واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما
قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم ق عن عائشة قالت
جلس احد عشر امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع
اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط و

ودائس ومنق فعنده أقول ولا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت
أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني و
ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا
وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي
أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ
أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم **كنت** لك كأبي زرع لأم زرع
خ والترمذي في الشمائل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال **بينما** رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على
الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له **م ت** و**الموطأ**

الباب الثاني في ذكر ما سيقع في جانب الأبد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول فيما يتعلق بالحكاية عنه عز وجل

أو نبي أو ملك أو الجنة عن معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم **إن**
شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيمة
وما أول ما يقولون له نعم يا رسول الله قال إن الله تعالى يقول
للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم
فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت

لكم مغفرتي **المصابيح** قال النبي صلى الله عليه وسلم **إن** الله تعالى يقول
يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
أعودك وأنت رب العلمين قال أما علمت أن عبدي
فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك
وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته وجدت
ذلك عندي **المصابيح** عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول **يدنا** المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون والكفار فينادي
على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين **ق م ه** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله
يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض **ق** عن أبي سعيد قال سمعت
النبي يقول **يكشف** ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **خ** عن أبي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم **يتجلى** لنا ربنا ضاحكا يوم القيمة **طب** عن أبي هريرة

وفي سعيد ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل
يوم القيمة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابراهيم فياتيهم الله عز وجل في صورة غير صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز
وجل في صورته التي يعرفون فيقولون انت ربنا فيتبعونه
فيضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من
يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او
الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد
واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله عز وجل شيئا ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه

ممن

ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل
النار ابن ادم الا اثر السجود وحرم الله عز وجل على النار
ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحر قني
ذكاؤها فيدعو الله عز وجل بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله
عز وجل هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله عز وجل
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله
عز وجل ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب
الجنة فيقول الله عز وجل اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب
ويدعو الله عز وجل حتى يقول هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسأل غيره فيقول وعزتك لا اسألك
غيره فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت
له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله
اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل



غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول
اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له
ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه
ويتمنى حتى ان الله ليذكره فيقول من كذا وكذا حتى
اذا انقطعت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله
معه ق عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال
فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر
لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
افظننت انك ملاقي فقد انساك كما نسيتني ثم يلقى
الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى اي رب فيقول اوظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له
مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ههنا اذن قال ثم يقال الآن نبعث شاهدا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على
فيه ويقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك

ليعذر

ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه م عن
عدي بن حاتم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة خ عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا ق ت وابن حبان وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله
تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال
حمية السيل وقال صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت
صفراء ملتوية خ عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تبارك وتعالى
لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض
من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول منك اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت
الا ان تشرك بي خ عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ

احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة (ق) عن ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دعا الله بعبد من عبيده
فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله
(حل) عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول يوم القيمة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي
يوم لا ظل الا ظلي (م حم) عن صهيب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون
شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجينا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين
احسنوا الحسنى وزيادة (م) عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعين
تا وذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قال فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا
ذلك الرجل فقال فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم
قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل
الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الابيض او كالرقمة في ذراع الحمار (ق) وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

يجي نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب
فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته
فيشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (خ) عن عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول من يكسى من الخلائق ابراهيم (البزار) عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري
اكان فيمن صعق (م) عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرؤوا الزهراوين فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان
عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة (م حم) عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت
لصاحبها حتى غفر له (٤ حم حب) عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام
اي رب اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني
فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني
فيه فيشفعان (الحاكم هب حم) عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني

ان لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد
فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا
إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار خ عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول من ينشق عنه الأرض أنا ولا فخر ثم ينشق عن أبي بكر وعمر
ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ثم أبعث بينهما الحاكم
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئا المصابيح عن أبي قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر ت ه حم عن عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم أول من
يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء خط عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك
الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل
الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر

ثلث

ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار و
أدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي وأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة حتى ما بقي في النار
إلا من قد حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه
الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
الذي وعده نبيكم محمدا صلى الله عليه وسلم ق وعن أبي هريرة في

المحمود

في تتمة حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم م ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم
فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق الخاطف كالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكردس في جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار
فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة
في الحق وقد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد
ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخر
جوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت
الملئكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا
ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ق عن انس قال النبي

صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم
اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد آدم ولا فخر ت عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل
الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم
ذلك المقام غيري ت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد
قبلك م حم عن سعد بن جنادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون
واخت موسى طب عن عقبة بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ابى علي فيمن قتل مؤمنا ن حم عن عائشة
قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما لك قالت ذكرت النار فهل تذكرون اهليكم
يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا
يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل
وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين
يقع كتابه ام في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره و
عند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب
كثيرة وحسك كثيرة يحبس الله بها ما شاء من خلقه حتى
يعلم اينجو ام لا د عن بريدة قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاشفع
يوم القيمة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر حم عن علي
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ

من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت
محمد حتى تمر الحاكم عن طلحة قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
نبي رفيق في الجنة ورفيقي في الجنة عثمان بن عفان
ت وعن ابي هريرة د الفضل الغازي عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله
ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأي فاذا عملوا
بالرأي فقد ضلوا واضلوا ابو يعلى وعن المغيرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين يوم القيمة فينزل عيسى ابن مريم
صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صل بنا فيقول لا
ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة م عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله
ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال
ان لم تجديني فأتي ابا بكر خ عن ابي الدرداء قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى
فيها خاشعا طب عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من شراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد خ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يكون قوم في اخر الزمان يخضبون
بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة
د حم وابو يعلى عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش

فاذا

فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم
قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم
وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم
يبعثون على نياتهم طس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة م وقال
ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها
حجرا حجرا المصابيح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي
عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم خ ن عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من
يبدل سنتي رجل من بني امية ابو يعلى عن عثمان بن شاج
يبلغ به اول ما يرفع الركن والقرآن ورؤيا النبي في المنام
الازرقي في تاريخ مكة عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس لكع بن لكع ت حم
وعن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه ق حم وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ق عن علي قال النبي صلى الله
سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية يقرؤون القرآن لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة
ق عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي

والايام

حتى تملك رجل يقال له جهجاه م ت عن ابي سعيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى رسول الله
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم
هل فيكم من رأى من صحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى
من صحب من صحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم
ق عن ابي هريرة الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به
نوح قومه ق عن انس عنه صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة م عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس
او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه خ عن حذيفة بن يمان قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماؤه نار قال ابن مسعود وانا سمعته من رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم خ عن نافع بن عتبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله م عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم
ستخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو
وجه المؤمن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل
الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا
كافر ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مؤمن ت حم
عن ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة فتسم
الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشتري الرجل
الدابة فيقال ممن اشتريت فيقول من احد المخطمين
حم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يتركون المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي وآخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
ق مالك عن ابي سعيد عنه صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت
وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج خ وابو يعلى
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان مقتلة عظيمة ودعوتهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين

كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل و
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني كنت مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي منه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه
فلا يطعمها ق والبعض انفرد به خ عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم سألت جبريل عن هذه الآية ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله
من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم قال هم
الشهداء ثنية الله تعالى متقلدون أسيافهم حول عرشه
أبو يعلى والحاكم قط عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين أربعون ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل وليس شيء من الإنسان إلا يبلى إلا عظم
واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ق ه
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تقيء الأرض أفلاذ كبدها
مثل الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول
في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي

ويجيء

ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا
يأخذون منه شيئا م ت عن عياش بن ربيعة عنه صلى الله
عليه وسلم تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كل
مؤمن الحاكم طب عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم شعار المؤ منين
يوم القيمة في ظلم القيمة لا إله إلا أنت الشيرازي عن عائشة
شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم لا إله إلا الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ابن مردويه عن ابن عمر شعار أمتي إذا
حملوا على الصراط يا لا إله إلا أنت طب عن المغيرة شعار
المؤمنين على الصراط يوم القيمة رب سلم سلم ت والحاكم
عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل وغيره ليس فيها
معلم لأحد خ وعن أبي هريرة يحشر الناس على ثلث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي
معهم حيث أمسوا ق ن وعن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبراهيم وإنه سيجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم فيقال
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم خ عن عائشة قال صلى الله عليه و
سلم الأمر أشد من أن ينظر بعضهم بعضا المصابيح عن أبي هريرة

انما يبعث الناس على نياتهم ه وعن ابن عمر انما يبعث المقتتلون
على النيات ابن عساكر وعنه كم من عاقل عقل عن الله امره
وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا وكم من ظريف
اللسان جميل المنظر عظيم الشان هالك غدا يوم القيمة
هب عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحك فقال هل تدرون مما ضحكت قال قلنا الله ورسوله
اعلم من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم
قال يقول الله بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا
شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام
قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ق عن المقداد قال النبي صلى الله عليه
وسلم تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون ابلي
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم
من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما م عن ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون كلها
يوم القيمة الا المساجد فانها تنضم بعضها الى بعض طس وابن
عدي الجرجاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة

في صورة

في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن
في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال ت عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من
اتقى وبر وصدق ت وعن جابر عنه صلى الله عليه وسلم
يبعث كل عبد على ما مات عليه م ه عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا
عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا
خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله ص عن انس ان رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة ق عن ابي هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار
حم عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه
يوم القيمة وراءه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس ت حم
عن انس عنه صلى الله عليه وسلم اطول الناس اعناقا يوم القيمة
المؤذنون حم عن عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة نادى مناد لا يرفعن احد من هذه الامة
كتابه قبل كتاب ابي بكر وعمر ابن عساكر عن ابي سعد بن فضالة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد
من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له ابن سعد
في طبقاته عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة نودي اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال

الله لكما او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر هب طب وعن
ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت
يا عويمر اذا قيل لك يوم القيمة اعلمت ام جهلت فان
قلت علمت قيل لك فماذا عملت فيما علمت وان
قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت الا
تعلمت ابن عساكر عن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم القيمة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا
من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار م عن ابن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة
في الدماء ق ه ن حم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن
السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له
بالله لاخذها بكذا فصدقه وهو على غير ذلك و
رجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفى
وان لم يعطه منها لم يف ق ه حم وعنه ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ
زان وملك كذاب وعائل مستكبر م ن عن عقبة
بن عامر عنه صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته
حتى يقضى بين الناس الحاكم حم وعن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المنان عطاءه والمسبل
ازاره خيلاء ومدمن الخمر طب وعنه صلى الله عليه وسلم
ثلثة يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في الحساب

رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل
له ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه الاصبهاني في الترغيب
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يظلهم الله
يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامام المقتصد وراعي الشمس
بالنهار الحاكم في تاريخه د فر عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن
يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
واهليهم وما ولوا م ن حم عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان القاضي العدل ليجاء به يوم القيمة فيلقى من شدة
ما يتمنى ان لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قط الشيرازي
في الالقاب عن عمرو بن عبسة قال النبي صلى الله عليه وسلم عن
يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا
شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون
والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع
القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما
ينتقي آكل التمر اطايبه طب عن ابي هريرة وابي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه ثم يعود اليه ورجلان
تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه

قال حم عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون خ وفي رواية بزار
عن انس هم الذين لا يكتوون ولا يكوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون عن ابي الدرداء
قال النبي صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم
واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم حم عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه
وسلم اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له
ولا متاع قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل
ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح
في النار م وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن
الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة
القرناء تنطحها م ت حم دح في الادب عن ابن عمر عنه صلى الله
عليه وسلم اسعد الناس يوم القيمة عباس ابن عساكر عن عبد الله
بسر عنه صلى الله عليه وسلم امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون
من الوضوء ت عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شر
الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
فحشه ق ت د وفي رواية طس عن انس من يخاف الناس
شره عن ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس
ندامة يوم القيمة رجل باع آخرته بدنيا غيره خ في التاريخ

وعن ابن مسعود وعن العرباض عنه صلى الله عليه وسلم لتزدحمن هذه الامة
على الحوض ازدحام ابل الخمس طب عن ثوبان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اكاويبه عدد النجوم
من شرب منه شربة لم يظمأ بعده ابدا اول الناس
ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد الذين
يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الذي لهم ت حم
و الحاكم عن ابي هريرة عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
اول ما يسأل عن العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له
الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ت و
الحاكم عن ابن مسعود عنه صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي
يوم القيمة اكثرهم علي صلوة خ و ابن حبان عن ابن ابي مليكة
عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من
يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا
نعوذ بك من ان نرجع على اعقابنا او نفتتن خ عن ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم
عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ابن حبان عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض

ين

وحشة

ع عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم ليدخلن بشفاعة
عثمان سبعون الفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة
بغير حساب ه عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين م حم عن عبد الله بن ابي
الجذعاء عنه صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم ه حم ابن حبان الحاكم عن
ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ذراري المسلمين
تحت العرش شافع ومشفع من لم يبلغ اثنتي عشرة
سنة ومن بلغ ثلث عشرة سنة فعليه وله ابن عساكر
عن ابي هريرة قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
لا يسألني عن هذا الحديث اول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلب نفسه خ عن انس عنه
صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار يومئذ فيمر بهم الرجل
من اهل الجنة فيقول له الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا
الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت
لك وضوءا فيشفع له فيدخل الجنة المصابيح عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى
عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جريء
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار

ورجل

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك
القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم و
قرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من
اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت
فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار ب
عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم
ربه اذا ادخل ابواه النار فيقال ايها السقط المراغم
ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة
ه عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي
يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك
على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه
الثلث المواطن المصابيح عن ابي سعيد عنه صلى الله عليه وسلم
ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة
ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخل
الجنة ت عن ابن قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين هذا الحجر
يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من
استلمه بحق هب ه عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ليجيئن

اقوام

يوم القيمة ليست في وجوههم مزعة لحم وقد اخلقوها
طب عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يستخلص رجلا
من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا
اظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول الك
فيقول افلك عذر فقال لا يا رب فيقول بلى ان لك
عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء حل عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بذج
فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له اعطيتك
وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول
رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به
كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله
فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ت عن جابر
عنه صلى الله عليه وسلم ان العار ليلزم المرء يوم القيمة
حتى يقول يا رب لارسالك بي الى النار ايسر علي مما القى
وانه ليعلم ما فيها من العذاب الحاكم وعنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليودن اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت

بالمعاريض

بالمعاريض مما يرون من ثواب اهل البلاء ن عن ابي عبيدة
ومعاذ عنه صلى الله عليه وسلم ما تحاب اثنان في الله
الا وضع الله لهما كرسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب
طب عن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذو الوجهين
في الدنيا يأتي يوم القيمة وله وجهان من نار طس عن انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل غادر لواء يوم القيمة
يعرف به عند استه حم وعن عائشة قال صلى الله عليه وسلم
من نوقش في الحساب عذب ق عن ابي هريرة عنه
صلى الله عليه وسلم تجعل النوائح يوم القيمة صفين صف
عن يمينهم وصف عن شمالهم فينبحن على اهل النار كما ينبح
الكلاب ابن عساكر عن انس عنه صلى الله عليه وسلم يؤتى
بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل
مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد
الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في الجنة
فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط فيقول
لا والله ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط
م عن ام الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم اول ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن طب وعن جابر اول ما يوضع
في الميزان نفقة الرجل على اهله طس عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء ودم
الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء الشيرازي
والذهبي عن عمران بن حصين وابن عبد البر في العلم

عن ابي الدرداء ابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير
السجزي في المقاصد بلفظ مداد العلماء افضل من
دم الشهداء عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس
حسرة يوم القيمة رجل امكنه طلب العلم في الدنيا فلم
يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه
ابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم رب
عذق مذلل لابي الدحداحة في الجنة ابن سعد
في الطبقات وعنه صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب
به العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدماء
قط حم ه ن وعن انس اول ما يحاسب به العبد يوم
القيمة الصلوة فان صلحت صلح له سائر عمله
وان فسدت فسد له سائر عمله طس عن عقبة بن
عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم
القيمة جاران طب عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب
امثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود
والنصارى فيما احسب قال ابو روح لا ادري ممن
الشك م عن بريدة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم للرحم
لسان عند الميزان يقول رب من قطعني فاقطعه
ومن وصلني فصله طب عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه
وسلم ذو الدرهمين اشد حسابا من ذي الدرهم
وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار الحكم
في التاريخ هب عن ابي ذر وعن ابي هريرة قال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم خيار امتي علماؤها وخيار علمائها
رحماؤها الا وان الله تعالى ليغفر للعالم اربعين ذنبا
قبل ان يغفر للجاهل ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم
يجيء يوم القيمة وان نوره قد اضاء يمشي فيه ما بين
المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري حط
حل عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول تحفة المؤمن
ان يغفر لمن صلى عليه الحكيم الترمذي في رواية هب
والبزار عن ابن عباس بلفظ ان اول ما يجازى به المؤمن
بعد موته ان يغفر لجميع من تبع جنازته عن عرباض بن سارية
قال النبي صلى الله عليه وسلم يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم
الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء
قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا
ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم
فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم فاذا
جراحهم قد اشبهت ن عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من امة الا وبعضها في النار وبعضها
في الجنة الا امتي فانها كلها في الجنة طب عن ابن
عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى باب
الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء و
الضراء طب هب وعن ابي هريرة اول سابق
الى الجنة عبد اطاع الله واطاع مواليه طس خط
عن ابي سعيد رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخل
على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن

الجنة

كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها وزاد
الطبراني كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء
حم طس ث عن ابي مالك الاشجعي عنه صلى الله عليه وسلم
اعظم الغلول عند الله يوم القيمة ذراع من الارض
تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدارين
فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا فاذا اقتطعه
طوقه من سبع ارضين يوم القيمة طب حم عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليسأل العبد
يوم القيمة حتى يسأله ما منعك اذا رأيت المنكر
ان تنكره فاذا لقن الله العبد حجته قال رب رجوتك
وفرقت من الناس ن حم ابن حبان عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
وستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب
كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا
قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال فاني
قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم
يعطى حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد كتاب
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
ق ن حم ه عن انس عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعافي
الاميين يوم القيمة ما لا يعافي العلماء حل عن هشام بن حكيم
عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعذب يوم القيمة
الذين يعذبون في الدنيا م د حم عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم

انما

انما يدخل الجنة من يرجوها وانما يجنب النار من يخافها
وانما يرحم الله من يرحم هب عن ابي سعيد يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا و
نقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
خ عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تاكل النار
ابن ادم الا اثر السجود حرم الله عز وجل على النار ان تاكل
اثر السجود ه عن ابي امامة عنه صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اول اهل الجنة
دخولا اهل المعروف طب عن ابن عباس عنه صلى الله عليه
وسلم ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع في الآخرة
طب عن ابي جحيفة عنه صلى الله عليه وسلم ان اهل البيت
ليتتابعون في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا
امة وان اهل البيت ليتتابعون في الجنة حتى ما يبقى
منهم حر ولا عبد ولا امة طب عن معاذ قال النبي صلى الله
عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله حم عن
حارثة بن وهب قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر جعظري
ق حم ت ن ه عن ابي سعيد عنه صلى الله عليه وسلم
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة

المصابيح عن ابي هريرة قال ان الله ليضحك من رجلين ويروى
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما صاحبه ثم يدخلان
الجنة ع وعنه قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل
افئدة الطير م عن معاذ الا اخبرك عن ملوك الجنة رجل
ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له ه عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص الجنة
يتلقى احدهم اباه فيأخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله
واباه الجنة م حم وخ في الادب عن انس عنه صلى الله عليه و
سلم اتى سألت ربي اولاد المشركين فاعطانيهم
خدما لاهل الجنة لانهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم
من الشرك ولانهم في الميثاق الاول الحكيم عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة من ملأ الله تعالى
اذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع واهل النار من ملأ
الله تعالى اذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع ه عن
ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك
باهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع
الا اخبرك باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله
لابره طب عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم اهل
الجنة جرد مرد كحل لا تفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم
ت عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال
بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا جبريل وان زنى وان سرق قال و
ان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال نعم

قلت وان زنى وان سرق قال نعم وان شرب الخمر
ابن حبان ن حم عن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم
ابشروا وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا اله
الا الله دخل الجنة حم طب عن بريدة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يدخلون على الجبار
كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن وقد جلس كل
امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر
والياقوت والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال
فلا تقر اعينهم قط كما تقر بذلك ولم يسمعوا شيئا
اعظم منه ولا احسن منه ثم ينصرفون الى رحالهم وقرة
اعينهم ناعمين الى مثلها من الغد الحكيم وعن ابن مسعود
قال ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة على قدر
رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع ه وعن ابي هريرة قال النبيون والمرسلون
سادة اهل الجنة والشهداء قواد اهل الجنة و
حملة القرآن عرفاء اهل الجنة ص عن ابي هريرة
قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة
اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في
مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم
ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان

المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل
منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى
ربنا قال هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا
يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى
يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول
افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة
من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم
من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت
به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع
فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل
الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه
من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها
ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل
مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار
ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا المصابيح

عن انس

عن انس قال ما من نفس تموت لها عند الله خير
يسرها انها ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها
الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل في الدنيا
لما يرى من فضل الشهادة ق عن سهل بن سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
منه غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون ويدخلون
منه فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ق حم عن
ابي مالك الاشعري عنه صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وألان الكلام وتابع
الصيام وصلى بالليل والناس نيام ابن حبان هب حم
عن سهل بن سعد عنه صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها
ابواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري
يسكنها المتحابون في الله والمتجالسون في الله و
المتلاقون في الله ابن ابي الدنيا وعن عائشة ان في الجنة
بيتا يقال له بيت الاسخياء طس وعن سهل بن سعيد
ان في الجنة مراغا من المسك مثل مراغ دوابكم
في الدنيا طب عن ابي سعيد طوبى شجرة في الجنة مسيرة
مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها ابن حبان
حم وعن علي ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع
الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة

دخل فيها

ت وعن انس ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد
المضمر السريع في ظلها مائة عام ما يقطعها خ ت
حم وعن ابي سعيد ق ت حم وعن عائشة ان في الجنة
دارا يقال لها الفرح لا يدخلها الا من فرح الصبيان
ابن عدي وعن حمزة بن يوسف ان في الجنة دارا يقال
لها دار الفرح لا يدخلها الا من فرح يتامى المؤمنين
سهمي في المعجم وعن ابي هريرة ان في الجنة بابا يقال له
الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا
يديمون على صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله طس
عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة
الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية والصنعاء ابن حبان ت حم عن علي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور
العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها
يقلن نحن الخالدات ولا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن
كان لنا وكنا له المصابيح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
ه ح عن ابي امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد
يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة
ثنتين من حور العين وسبعين من ميراثه من اهل النار

ما منهن واحدة الا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني ه
وعن انس يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في
النساء ابن حبان ت وعن ابي سعيد اهل الجنة
اذا جامعوا نساءهم عادوا ابكارا طص عن الوليد بن
عقبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من
اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون ن
بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا
منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل طب عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد
احدكم من الجنة ان يقال له تمن ويتمنى
فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان
لك ما تمنيت ومثله معه م وعن ابن عمر ان
ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم
على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ت عن ابي
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل عليين ليشرف
احدهم على الجنة فيضيء وجهه لاهل الجنة كما يضيء
القمر ليلة البدر لاهل الدنيا وان ابا بكر وعمر منهم وانعما
ابن عساكر وعنه ان اهل الدرجات العلى يراهم
من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في افق
السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما ابن حبان ه ت و
عنه ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من الجنة
فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الافق

لفظ رواية الطبراني عدن ابكارا
وهذا القياس لعله سبق
قلم ممن روى بلفظ
عادوا
منه

من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم ق حم عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون
ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون فيها ولا يتغو
طون ولا يمتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتقديس كما
يلهمون النفس م د حم عن ابي ايوب قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة يتزاورون على نجائب
بيض كانهن الياقوت وليس في الجنة من البهائم
الا الابل والطير طب عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة
وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم
تمنوا ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى
فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في
الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا ابن عساكر عن ابي
امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحكت من قوم
يساقون الى الجنة في السلاسل حم عن سهل بن
سعد ضحكت من ناس يأتونكم من قبل المشرق
يساقون الى الجنة وهم كارهون طب حم عن سمرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس ربوة الجنة
واعلاها واوسطها ومنها تفجر انهار الجنة طب
وعن ابي امامة ان اهل الفردوس يسمعون اطيط العرش
ابن مردويه عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم آخر
من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول اهل الجنة

عند جهينة الخبر اليقين خط وآخر الحديث كما في قط
والجامع الكبير للسيوطي سلوه هل بقي احد من الخلائق
يعذب فيقول لا عن بريدة قال النبي صلى الله عليه
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من سائر الامم ه حم ت ابن
حبان عن ابي ايوب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة
له جناحان فحملت عليها ثم طار بك حيث شئت
طب ت عنه صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل
الجنة الجنة ركب شهداء البحر ثم اتى من
وزر ابن الاثير في النهاية عن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازوا
جهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط طس
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل
لترفع درجته في الجنة فيقول انى هذا فيقال
باستغفار ولدك لك هق حم ه عن ابي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة
زيادة كبد الحوت خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى
ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال

بئ

فيقولون الله دونك يا ابن آدم فانك لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي لا والله لا تجده الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
اصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
خ عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في
ساعة كما يشتهي ه قالت ام حبيبة يا رسول الله المرأة منا
يكون لها زوجان ثم تموت فيدخل الجنة هي وزوجها
لايهما تكون للاول او للاخر قال تخير احسنهما خلقا
كان معها في الدنيا فيكون زوجها في الجنة يا ام حبيبة
ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة طس عن خديجة
قلت يا رسول الله اين اطفالي منك قال في الجنة
قلت بلا عمل قال الله يعلم بما كانوا عاملين قلت
فاين اطفالي قبلك قال في النار قلت بغير عمل قال
لقد علم الله بما كانوا عاملين طس عن ابن مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم تؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون
الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك
يجرونها م عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ناركم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها المصابيح وقال اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف

موضع هذا الحديث الفصل الاول
من الباب الاول
كتب هنا
سهوا

اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
المصابيح عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من
تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته
ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته المصابيح عن ابي هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد
وفخذه مثل البيضاء جبل ومقعده من النار مسيرة ثلث
مثل الربذة ت عن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم في جهنم
واد وفي الوادي بئر يقال له هبهب حق على الله ان
يسكنها كل جبار الحاكم وعن ابن عمر قال الفلق سجن
في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم
لتتعوذ بالله منه ابن مردويه وعن ابي سعيد قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي
فيه كذلك ابدا ابن حبان ت الحاكم حم عن ابي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم لسرادق اهل النار
اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وعنه
قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا وعن ابن عباس قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن
يكون طعامه وعن ابي الدرداء قال يلقى على اهل الجوع
فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا

يجرون الغصص في الدنيا بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب
الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون المصابيح حس
عن عتبة بن غزوان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصخرة
العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي بها سبعين عاما ما
ما تفضي الى قرارها ت عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها
ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم
اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم
ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة
افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل
السيل م ه حم عن يعلى بن منية قال النبي صلى الله عليه
وسلم تقول النار للمؤمن جز يا مؤمن فقد اطفأ
نورك لهبي ص طب عن انس عنه صلى الله عليه وسلم
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب
العزة قدمه فيقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض ف عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق به يقول

اني وكلت بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها
آخر والمصورين المصابيح عن ابي موسى عنه صلى الله عليه وسلم
ان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم
لجرت وانهم ليبكون الدم الحاكم عن ابي سعيد عنه صلى الله
عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار
يغلي دماغه من حرارة نعليه م عن ابن مسعود عنه صلى الله عليه
وسلم ان اشد الناس يوم القيمة عذابا المصورون
م حم وعن ابن عمر قال اشد الناس عذابا يوم القيمة من يرى
الناس ان فيه خيرا ولا خير فيه فر عن ابي هريرة قال
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه هب طص
وعن ابي سعيد قال اشد الناس يوم القيمة عذابا امام
جائر ص طس عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل
الجنة لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم خ وعن ابي هريرة قال يقال
لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار يا اهل النار خلود لا موت خ عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاعلم آخر اهل النار خروجا منها و
آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها

ملأى

فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
وان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر
مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ق عن ابي هريرة
في تتمة حديث الرؤية والصراط قال النبي صلى الله عليه
وسلم ق اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان
يخرج من اهل النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد
ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن
آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان اعطيتك
ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك
غيره فيصرف وجهه ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني الى الجنة فيقول أليس قد زعمت ان لا تسألني
غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي
الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره

فيقربه

فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول
أوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له
بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا
فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الاماني
فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا خ عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء
اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان
رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من
النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما
ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك
ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني
لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول
له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة
برحمة الله المصابيح حس عن انس عنه صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يأمر بهم الى
النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب كنت ارجو
اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها فينجيه الله منها
المصابيح حس عن انس عنه صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر

ثم ان عفي ان في النار ان شاء اخرجهما وان شاء
تركهما ابن مردويه عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر
اهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم القيمة فيقال
اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا
وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم
ولا يستطيع ان ينكره وهو مشفق من كبار ذنوبه
ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء لا اراها
ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ت هذا آخر ما يسر لنا من الجمع
والترتيب بعون الله الملك المجيب فلنختم بحديث
ينبئ عن سبق الرحمة الغضب وعظم جاه نبينا صلى الله
عليه وسلم وبالاحاديث نستجلب بها خيري الدنيا
والعقبى ونستدفع نكال الآخرة والاولى عن امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني
ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا وثلاث
حثيات من حثيات ربي المصابيح حسن عن شداد
ابن اوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك

عند ربه صح

ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذ
نوب الا انت خ حم ن عن علي قال النبي صلى الله عليه
وسلم الصدقة على وجهها واصطناع المعروف و
بر الوالدين وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد
في العمر وتقي مصارع السوء حل عن ابن عباس اللهم
انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري و
علانيتي لا يخفى عليك شيء من امري وانا البائس
الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف
بذنبه اسالك مسالة المسكين وابتهل اليك
ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف
الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك
عبرته وذل لك جسمه ورغم لك انفه لا تجعلني
بدعائك شقيا وكن لي رؤفا رحيما يا خير المسؤلين
ويا خير المعطين طب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم خ م ت ه حم الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وتنزل البركات والصلوة على سيد
الكائنات محمد ظاهر الآيات وباهر المعجزات وآله
وصحبه هداة طرق النجاة وحداة عير السعادات
مفص في تفسير ما اودع في الباب من ابن وردت
لجنة الجنة ايام منتهى ظماء الابل فاذا اقطمت

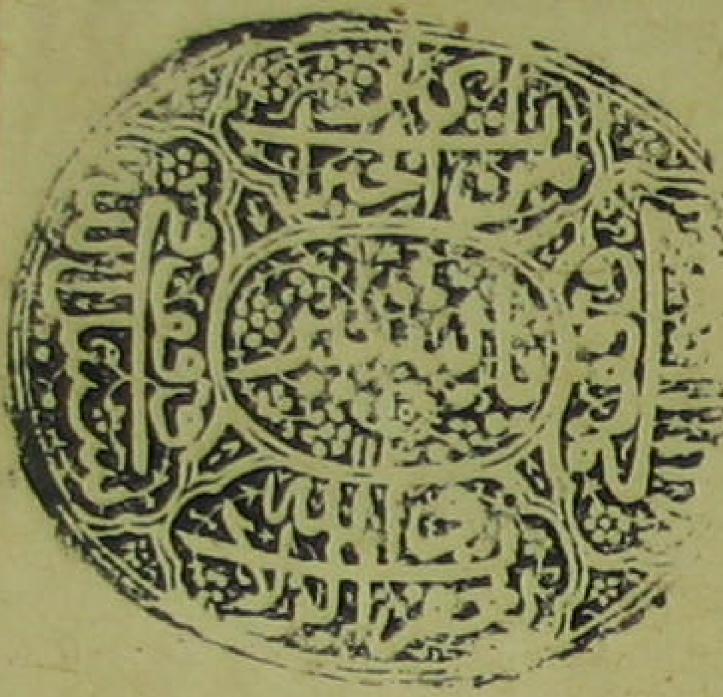
من الماء اربعة ايام وفي الخامسة اشتد عطشها
وازدحمت في ورود الماء انتهى ما يكون فكذلك ازدحام
الامة على الحوض أبه للامر نبه ثم تنبه وتذكر لا ابوبه
له اي لا احتفل به لحقارته وعدم المبالاة به ابن
جاء في الحديث من تصدق على زانية وسارق فانتي
على بناء المجهول بجواز ان يأتيه نبي فاجره او يأتيه غيره في
المنام فاجره اثر في لث الثار او ثرت بالمنكسرين به
الايثار الاختيار وافراد الشيء بالشيء ادر الادرة
نفخة في الخصية الارب الحاجة ارز هو الحب
المعروف وفيه ست لغات اشهرها الفتح بعده الضم و
تضعيف الآخر است الاست الدبر لكل غادر
لواء عند استه اما مجاز عن الدلو بحيث يرتفع الاشباح
فيكون اشد في التفضيح وان استهانه او يكون عند دبره
حقيقة فيكون ابلغ في التشهير بانكشاف سوأته
استبرق هو الغليظ من الديباج اسد صار
كالاسد يقال اسد اذا اظهر جراءة الاسد وشجاعته
اس الاس اصل البناء الاسطوان الاعمدة الكبار
اطيط الاطيط صهيل نحو الجبل او حنين اصوات الابل
والكنيف في حديث ام زرع جعلني في اهل اطيط وصهيل
اي في اهل ابل وخيل وفي حديث الفردوس يسمعون
اطيط العرش المراد بيان ارتفاع الفردوس بالتمثيل
اذ لا اطيط في الحقيقة ازي الاناة كالقناة اسم
للتاني زواناة اي ترفق وتنظر يا ابن اوه كلمة يقولها

الرجل

عند الشكاية واما هو من التوجع ساكنة الواو وقد شددوا
الواو وكسروها وسكنوا الهاء اوي اليه بالضم اليه واستقره
واستعانه وفي الحديث رحم الله لوطا كان يأوي الى ركن
شديد وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب منه هذا القول وعده
من البوادر اذ الاستنصار عن الغير بعيد عن منصب النبوة واي
ركن اشد من الذي ياوي اليه اعني عصمة الله وحفظه وقيل
ترحم عليه لسهوه في ذلك الوقت حتى ضاق صدره وقال
او آوي الى ركن وقيل لما اندهش كان لاضياف قال ذلك
واظهر هذا القول للاضياف اعتذارا او باطنه متوجه الى الله
واراد بالركن العشيرة ومنه في حديث الغار فاووا الى غار
اي انضموا او دخلوا بئس افتقر ومنه قوله نحن الساعمات
لا نبؤس متزهات متنعمات لا نفتقر بأ بجفه اقر
ومنه ابوء لك بنعمتك اي اقر واعترف بث بث
الخبر نشره واكثر ما يستعمل في الشكوى كما ان البث بالنون
في الشكر ومنه قولها لا تبث حديثنا تبثيثا او يسمى
الحزن الشديد والمرض بثا لكونهما سببا له ومنه قولها
لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يبالي بنا ولا يسأل
عن احوالنا فيكون ذما لزوجها او لا يفتش معايبنا فيكون
مدحا له بجح في حديث ام زرع بجحني فبجحت اي فرحني
ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي بجر
البجر بالضم الشر العظيم وبالفتح خروج السرة ونتوها ويأتي
في عجر بذج البذج ولد الضان وفي الحديث يؤتى بابن
آدم كانه بذج بدر المبادرة المسارعة وفي ذرع

الجنة

فأدر الطرف بنانه اى بنت قبل ان يرتد الطرف تعبير
عن سرعة الثبات **بر** البر فى اليمين الصدق والابرار
جعل الحالف صادقا ومنه قوله لو اقسم على الله لابره
اى لو حلف بالله واقسم عليه ان يفعله لفعل ولم يخيب
دعوته وجعله صادقا فى يمينه لخضوع المحلوف عليه وبر
الوالدين رعاية حقهما وضده العقوق **برص** البرص
داء معروف وهو بياض ينتشر فى البدن **برك** البعير
ناخ فى موضع ولزمه ومنه قولها له ابل كثيرات
المبارك يعنى اكثر اباله باركة ومجتمعة حول بيته
ليسهل قرى الضيف **بره** اتت عليه برهة من الدهر اى
مدة طويلة من الزمان **بصرى** موضع بالشام بضم الباء
ثم السكون **بضع** البضع بالضم النكاح يقال فلان
ملك بضع فلانة **بطق** البطاقة رقعة صغيرة يثبت
فيها مقدار ما يجعل فيها ان كان عينا فوزنه او عدده
وان كان متاعا فقيمته وثمنه سميت لانها تشد بطاقة
من الثوب والباء زائدة ومنه حديث فيخرج بطاقة
فيها شهادة ان لا اله الا الله فتوضع فى الكفة فطاشت
وخفت السجلات وذلك لان اسم الله تعالى
لا يوازنه شىء والتوحيد لا يعادله عمل **بطل** ولا
يستطيعه البطلة يعنى السحرة **بعث** وفى حديث
آدم اخرج بعث النار اى المبعوث اليها من اهلها
مصدر بمعنى المفعول **بغى** البغى الزانية **بلغ** تبلغ بكذا
اى اكتفى به **بلق** البلقاء مدينة بالشام **بلى** لا تبلى ثيابهم



اى لا تخلق **بنى** بنى بها اى دخل على الزوجة وكانوا
اذا تزوج رجل منهم امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها
فيها **بنى ماء السماء** يريد به العرب لانهم ينزلون البوادى
فيتعيشون بماء السماء فكانهم اولاده **باء** الحجة اقر و
اعترف ومنه ابوء لك بنعمتك اقر واعترف
بهل الابتهال التضرع **باد** هلك ومنه قصور الحور لكن
الخالدات مثلا تبيد اى لا تهلك **بيداء** صحراء **بيضاء**
تأنيث الابيض وفى حديث فخذ الكافر مثل البيضاء
اسم جبل **بجر** وفى الحديث يحشر التجار فجارا وذلك
لانما فيهم الكاذبة ويشهد عليه ما فى آخر الحديث الا من
اتقى الله وبر وصدق وقيل التجار عندهم الفجار خصصوه
بذلك من بين التجار **ترق** الترقوة العظم الذى بين
ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان **تفل** يصوح ومنه
فى صفة اهل الجنة لا يتفلون **تنن** التنين ضرب
من الحيات الكبار **تهم** تهامة موضع محدود ما بين ذات
عرق الى مرحلتين وراء مكة يقال لها نجد والمدينة
لا تهامية ولا نجدية معروف باعتدال الهواء
ثرا الثرا التراب الندى اى الذى فيه رطوبة ومنه
فى حديث سقى الكلب يأكل الثرى وثرى القوم كثروا
ومنه فى حديث لوط الا فى ثروة من قومه اى العدد
الكثير ومنه فى حديث ام زرع اراح على نعما ثريا اى
اعطانى من ابل الراعية كثيرا **ثنى** الانثناء الانعطاف
والانعطاف والتكسر وفى وصف اهل الجنة له ذكر

لا ينثني تعبير عن شدة القيام وعدم التكسر والاسترخاء
والثنية ما تثنيت من الشيء وفي حديث ونفخ في الصور ثنية احد
والثنية في الجبل كالعقبة فيه وثنية الوداع ثنية بقرب المدينة
ثور حيوان معروف وفي الحديث الشمس والقمر ثوران في النار
عقيران اي مقطوع القوائم كأنهما يمسخان لان كل من
عبد من دون الله في النار الا من سبقت له الحسنى **جبي**
جابية مدينة بالشام **جحج** وفي حديث ضيافة رجل في وره كلبة
مجح اي حامل مقرب دنت ولادتها **جرد** وفي صفة اهل
الجنة جرد جمع اجرد وهو الذي لم ينبت في جميع بدنه الشعر
وضده الاشعر الذي في جميع بدنه شعر **الجرو** بالحركات
الثلث وسكون الراء ولد الكلب والجراء جمعه **جزع** الجزع
نقيض الصبر **جشاء** الجشاء خروج ريح المعدة من الفم و
كثيرا ما يكون مع صوت ومنه ما روي في طعام اهل
الجنة ولما لم يكن فيها التغوط اسحال ما اكلوا رشح
مسك وجشاء **جعظ** الجعظري الفظ الغليظ المتكبر
وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده ومنه قصر **جفر** الجفرة
انثى ولد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه وفي حديث
ام زرع ويكفيه ذراع الجفرة تمدحه بقلة الاكل **الجلاهق**
البندق ومنه قوس الجلاهق معرب اذ الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب **الجلحاء** رايت
في بعض الشروح بالجيمين لكن المذكور في المعتبرات بالجيم
والحاء المهملة الذي لا قرن له **تجلجل** في الارض غاص
ودخل فيها وتحرك واضطرب ومنه حديث خرج

بص

رجل مختال في حلة واخذته الارض روي في صحاح الجوهري
ان هذا هو قارون **جلا** كشف واوضح ومنه تجلوه للمؤمنين
جمع جماع الناس بالضم اخلاطهم من قبائل شتى ومنه الحديث
في صفة رجال يغبطهم النبيون هم جماع من نوازع القبائل
اي اخلاط واشابة من الناس من غربا القبائل يجتمعون
على ذكر الله **الجواد** الفرس السابق الجيد ويجمع على
اجواد وهو يجمع على اجاويد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل **جود**
المجاورة المعرة للمجاورة بينهما وفي حديث ام زرع غيظ
جارتها اي ترى العرة حسنها فتغيظها واجاره يجيره
تعهد والتزم امانه من بوائقه او بوائق غيره واجاره الله
لها من العذاب انقذه ومنه حديث الم تجرني من الظلم
جوز جزت الموضع سلكته وسرت فيه ومنه تقول
النار جز يا مؤمن فقد اطفا اه واجاز الامر مضاه
وانفذه ومنه ما في حديث الحساب اني لا اجيز
على نفسي شاهدا الا مني ويجي بمعنى جاز ومنه حديث
الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه اي
يجوز ويمر **الجواظ** الفظ الغليظ الجافي **جهجاه**
بفتح الجيم واسكان الهاء بين كما هو المشهور رجل يملك
في اخر الزمان كما في الحديث **جهد** في الشيء جد فيه وبالغ
وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك
في شيء تاخذه من مالك لله تعالى **جهن** جهينة قبيلة وفي المثل

جوه الجاه القدر والمنزلة ومنه
حديث الغيبة ان له عند الله جاها
اي قدره ومنزلته و
نفوذ كلمته
بين الناس
سلمه

السابر

وعند جهينة الخبر اليقين ومنه حديث آخر من يدخل الجنة
رجل يقال له جهينة اه **الحِبّة** بالكسر بذور البقول
وحب الرياحين وفي حديث الجارين من النار فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل اي محمول السيل من الطين
يقال انها تنبت فيه سريعا حتى في يوم وليلة **حبل** الحبال
جمع حبل وهو الرمل وقد يستعار للاستيعاب ومنه حديث
الاقرع انقطعت بي الحبال اي اسباب المعيشة **حبا**
الحبو المشي على الاست ومنه ما في حديث آخر اهل النار خروجا
حثى الحثية الغرفة باليد ومنه ثلث حثيات من حثيات
ربي وهو كناية عن المبالغة والكثرة في الاعطاء والاخراج
عن النار اذ لا كف هناك ولا حثي تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ومنه في حديث ايوب والجراد فجعل يحثي اي يأخذ
جراد الذهب كالمغترف باليد **حجج** الحجة البرهان والدليل
والاحتجاج اقامة الدليل ومنه احتج آدم وموسى و
حج آدم موسى اي غلبه بالحجة والتحاج التخاصم ومنه
تحاجت الجنة والنار اي تخاصمت وقد تكرر في الاحاديث
حجز الحجزة موضع شد الازار ومنه في صفة النار ومنهم
من تأخذه النار الى حجزته اي معقد ازاره **حجل** المحجل
من الخيل الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد
ويجاوز الارساغ دون الركبتين ومنه في وصف الامة يوم القيمة
محجلون من الوضوء اي بيض مواضع الوضوء والكلام على التشبيه
حدد الحد المنع ثم استعمل في نهاية الشيء كحدود الدار لمنعه
عن التجاوز ثم استعمل في تعيين تلك النهاية ومنه ما في حديث

الشفاعة

الشفاعة ثم اشفع فيحد لي حدا اي يعين نهاية لا اتجاوزها
في الاخراج عن النار وذلك اما بنوع المعاصي كان يقال اخرج
الذين تهاونوا عن صلواتهم وبنوع العصاة كذوي القربى
وسكان الاراضي المقدسة والعلماء والغزاة مثلا **حرف** السفينة
جانبه كما في حديث موسى والخضر **حزز** الحز القطع **الحزن** المكان
الغليظ الخشن والسهل خلافه **الحسك** شوك السعدان وهو
المراد في الحديث وايضا ما يعمل من الحديد وهو من آلات العسكر
حصد حصاد الزرع قطعه بالمنجل واستحصد الزرع حان
وفي حديث زرع اهل الجنة **حضر** المحاضرة المكالمة بالمجالسة
حظر حظيرة القدس هي الجنة وفي الاصل الموضع الذي يحاط
لتأوي الابل والغنم لتقيها البرد والريح **حفت** احاطت
ومنه في ذهاب جبرائيل الى الجنة فحفها اي سترها وحوطها
دائرا ما دار وقد تكرر في الاحاديث **حفي** مشى بلا خف
ونعل ومنه تحشرون حفاة جمع حاف **حقق** حققت
ان تفعل كذا صرت حقيقا وخليقا وجديرا به ومنه قول
اهل الجنة بعد العود عن زيارة الرب وتحققنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا اي صرنا احقاء بذلك **حقو** الحقو معقد
الازار ثم سمي به الازار ومنه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
لما جعل الرحم شجنة من الرحمن اي مشتقة منه فكان قرابة
مشتبكة كاشتباك العروق استعار لها الاستمساك به
مثل استمساك القريب بقريبه وهذا تمثيل يقال عذت
بحقو فلان اذا استجرت واعتصمت **حلق** يقال في مقام
التعجب حلقى واصله حلقا منونا اي حلقه الله حلقا بمعنى

اصابه فهو يوجع في صفته والمحدثون يروونه غير منون
ومنه في قصة الطفل الرضيع قالت انه صلى حمل حميل السيل
ما يجيء به من طين او غثاء فعيل بمعنى مفعول يقال نبت
فيه الحبة في يوم وليلة ومنه حديث فينبتون كما ينبت
الحبة اه شبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم
بعد احراق النار لها حمم الحمم الرماد والفحم وكل ما احرق من النار
الواحدة حممة ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار
حتى صرت حمما اي سودا كالفحم والحميم الماء الحار ومنه الحديث
في اهل النار فيصب عليهم الحميم حنث بلغ الغلام الحنث اي
جرى عليه القلم والحنث الذنب وقيل بلغ الى زمان يؤاخذ
بيمينه وفي حديث يحيى عليه السلام قال يا رب خلقت
فكيف بمن ادرك الحنث من مقالة اي اذا كان هذا مقال
من لم يبلغ الحنث فكيف بمن اه حنجر الحناجر جمع حنجرة
الحلقوم وفي الحديث لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يعني لا
يتعدى منها الى قلوبهم ولا يتعدى منها الى الخارج فينفعه
احد ويثيب عليه حال الحال الطين الاسود الذي يكون
في ارضه كما في حديث غرق فرعون حيي الحيي فعيل بمعنى الفاعل
من الحياء ومنه حديث كان موسى حييا خبأ ستره اخفى واختبأ
منه وفي الحديث لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبأت
اي اخفيت وادخرت خبث الخبيث ضد الطيب
ومنه الحديث لولا بنو اسرائيل لما خبث الطعام ابدا لما
انتن لانهم لما ادخروا الطعام الى الغد بخلاف المامور
سلط عليه الخبث والنتن على الاطعمة خبل الخبال عصارة

اهل النار ومنه الحديث طينة الخبال خد الاخدود الشق في
الارض وجمعه الاخاديد ومنه الحديث تأمر بالاخدود في
افواه السكك اي امر بحفر شق مستطيل في ابواب الطرق
خدش وجهه بالاظفار او غيرها جرحه والكدح قيل اكثر
من الخدش وفي الحديث المار على الصراط ومنهم مخدوش الخراطيم
جمع خرطوم الانف خشش خشاش الارض بمعنى هوامها
وحشراتها ومنه الحديث عذبت امرأة في هرة اه
خضب الخضب تغيير الشيب بالحناء ونحوه ومنه الحديث
يخضبون بالسواد خطأ اخطأ اي لم يصب ما اراد ومنه
في حديث ابن عمر لا اخطئ وهذه الثلاثة المواطن اي
من طلبني فيها ما اخطأ والرواية على بناء المجهول خطط الخطي
رمح منسوب الى قليم خط ومنه في حديث ام زرع اخذ خطيا
ممدوحا بانه من الفرسان والشجعان خلف الخلفات جمع خلفة
الحامل من النوق خلا مضى ومنه الحديث نزل القرآن لاربع
وعشرين خلت من رمضان اي مضت خوله الشيء ملكه
الخيلاء الكبر درج المدرجة الطريق درر الكوكب الدري
الشديدة الانارة نسب الى الدر وقيل العظيم المقدار
وقيل احد الخمسة السيارة دعمص الدعاميص جمع دعموص
دويبة تكون في مستنقع الماء وقيل الدخال في الامور
ومنه الحديث صغارهم دعاميص الجنة الصبيان لا يمنعون
في الجنة كما لا يمنعون في الدنيا من الدخول في الحرم وغيره
دلق الاندلاق خروج الشيء من موضعه سريعا من غير اخراج
دنس الثوب توسخ ومنه الحديث في فقراء المهاجرين

الدنس ثيابا

دار الدار معروف وفي حديث الشفاعة فأستأذن
على ربي في داره اي في حظيرة قدسه وفي جنته لانها تسمى
دار السلام والله هو السلام داس الدياس الذي يدوس
الطعام ليخرج من سنبله ومنه ما في حديث ام زرع داو
الداء المرض وقد يستعمل في العيب ومنه حديث ام زرع
كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
دان الدين الجزاء والمكافات ومنه كما تدين تدان كما
تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت ذبح الذبيح
المذبوح ومنه حديث الذبيح اسحق تكلم النقاد في هذه
الحديث والجمهور على ان الذبيح اسماعيل عليه السلام
ويدل عليه حديث يا ابن الذبيحين وتعليق قرني
الذبح الفداء بباب الكعبة كما فصل في موضعه ذرر
الذراري مشددا جمع ذرية اسم لجميع نسل الانسان ذكرا
وانثى الذر النمل الاحمر الصغير حتى يبلغ مائة منها وزن حبة
ومنه الحديث يحشر المتكبرون امثال الذر ذري الريح
الشيء سفته واطارته ومنه الحديث فاذروه ذكا
الذكاء شدة وهج النار وفي حديث ذكر النار احرقني
ذكاؤها اي لهبها ذلل في الحديث رب عذق مذلل
تذليل العذق بفتح العين بمعنى النخلة تسهيل اجتناء ثمرتها
وادناؤها من جانيها وبكسرها بمعنى العرجون جريدها من كونها
فيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها بجعل الامر فتحها
وتيسيرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل
قطافها عند ادراكها والمناسب بقوله تعالى قطوفها

وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا لان القطوف العناقيد
ذود الذود الطرد والمنع وفي حديث الحوض لأذودن
ذيخ الذيخ الذكر من الضباع الكثير الشعر وفي حديث اجتماع
ابراهيم عليه السلام مع ابيه فاذا ابيه ذيخ متلطخ رجيعه او بالطين
كما ورد بذيخ امذر اي متلطخ بالمدر رأس القوم يرأسهم رياسة
اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه حديث الغنيمة الم اذرك
ترأس ربب ربه حفظه ورعاه كما يرب الرجل ولده وفي
الحديث لك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها ربذ
قرية معروفة قرب المدينة ومنه ما ذكر مقعد الكافر في النار
مسيرة ثلث مثل الربذة ربع القوم اخذ ربع اموالهم ومنه حديث
الغنيمة الم اذرك ترأس وتربع اي تأخذ ربع الغنيمة يريد الم
اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية الربوة ما ارتفع من الارض ومنه الفردوس
ربوة الجنة اي ارفع موضعها رجف تحرك واضطرب
ومنه رجف بهم الجبل الرجل الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة
ومنه حديث ايوب عليه السلام رسخ الشيء ثبت وارسخه
اثبته ومنه الحديث ارسخت الهوى من تحت قدميه فلم
يزل ساقطا فهواه متبعا عدا عن مولاه رداح الرداح
جفنة عظيمة وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي غرائرها
وظروفها عظيمة ممتلئة وهو من قبيل تأييد الجامد بالمشتق
مثل اسد علي رسل ارسله اطلقه ومنه حديث الصراط فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم يعني الناس على
ثلث مراتب الاتقياء اهل النجاة والسلامة والعصاة المطلقون

بعد خدشه من العذاب والكفار كالمكردسون والمقيدون
في نار جهنم بالسلاسل والاغلال **رصد** ارصده اي قعد
في طريقه من ينظره ويترقبه ومنه الحديث فارصد الله على
مدرجته ملكا **رعى** رعيت النجوم رقبتها ومنه الحديث ثلثة
يظلهم الله الى وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن لانه يترقب
الشمس للاذان **رغم** انفه اي لصق بالتراب هذا هو الاصل
ثم استعمل في الذل والانقياد ومنه ما في الدعاء رغم لك
انفه وراغمه غاضبه ومنه ان السقط يراغم ربه اي
يغاضبه ان ادخل ابويه النار **الرفرف** الستر والجمع رفارف
ومنه الحديث وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق اي
الاستار من ديباج غليظ **رقأ** الدم سكن وانقطع
رقد نام **الرقمة** الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل
وهما رقمتان في ذراعيها ومنه الحديث انكم في الامم الى
قوله كالرقمة في ذراع الحمار **رقى** الرقية العوذة التي يرقى بها
صاحب الآفة كالحمى والصرع واسترقيته فرقاني ومنه
يدخل الجنة من امتي الخ قوله الذين لا يسترقون **الركض**
الضرب بالرجل والاصابة بها كما يركض الدابة ومنه
في حديث ابراهيم وسارة حتى ركض برجله **ركن** اركان
كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي الحديث
رحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد اي الله تعالى
الذي هو اشد الاركان واقواها واستناد جميع
الاركان اليه جل جلاله وانما ترحم عليه لسهوه حين
ضاق صدره من قومه حتى قال او آوي الى ركن

شديد

شديدا او الى العشيرة التي يستند اليهم كما يستند الى الركن
الرمية الصيد يرمى **راء** مقلوب رأى ومنه الحديث
حتى تطلع من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اي
رءاها **روح** الرواح ضد الغدو وسرحت الماشية بالغداة
وراحت بالعشي اي رجعت ومنه في حديث ام زرع واعطاني نى
من كل رائحة زوجا اي اعطاني مما يروح عليه من اصناف
المال نصيبا وصنفا واراح على فلان ابلا اي اعطاه
اياه او جعله مراحا لها ومنه في الحديث [illegible] واراح
علي نعما ثريا اي اعطاني او جعلها مراحا لنعمه ومواشيه
يوم راح اي ذو ريح ويقول اهل الموقف يريحنا من
مكاننا اي يريحنا **رود** راوده في شيء راجعه مرارا
وراوده ومنه في حديث الغار وراودتها في نفسها
روع راعه اعجبه ومنه في صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه
من اللباس **رهق** ارهقه حمله ومنه في حديث موسى والخضر
لا ترهقني من امري عسرا اي لا تحملني وعاملني باليسير فاني اريد
صحبتك ولا تضيق علي بالعفو وارهقه العجلة اعجله ومنه في الحديث
المذكور لارهق ابويه **الزرنب** من انواع الطيب وقيل نبت
الريح وقيل هو الزعفران ومنه ما في حديث ام زرع الريح
ريح زرنب **زكى** في حديث موسى والخضر اقتلت نفسا
زكية اي طاهرة من الذنوب على تقدير كون المقتول صبيا
او طاهرة منها بحسب الظاهر اذ لم ير موسى منه ذنبا على تقدير كونه
بالغا والزكاة الطهارة **الازهر** الابيض المستنير ومنه الزهراوان
لسورة البقرة وآل عمران اي المنيرتان لكثرة الاحكام والاسماء العظام

فيها فكأنهما عند الله تعالى كالقربين **المزهر** عود الغناء وفي حديث
ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
لان عادة اهلها انه يستقي الاضياف بالمزاهر طربا أي أ
لسرور بهم فيؤول الامر الى ذبح الابل للاضياف وقال السيوطي
في شرح الشافي المزهر الدف الذي لا جلاجل فيه فان كانت فيه
فهو المزهر **سأم** السآمة الملل والضجر ومنه حديث ام زرع زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه معتدل الخلق
عن انواع المكاره ولا يضجر مني فيمل صحبتي او لا اضجر منه فأمل
صحبته **السبب** الطريق والوسيلة الى شيء ومنه في حديث
وحي داود عم قطعت اسباب السماء اي حجبت ومنعت
عنه طرق المقاصد ووسائل المآرب **سبخ** السباخ
بكسر السين وتخفيف الباء جمع سبخة بفتحات وهي الارض
التي يعلوها الملوحة ولا تنبت وهي من ناحية الشام
سبل الاسبال تطويل الثوب وارساله الى الارض عند
المشي بقصد ذلك كبرا ومنه المسبل في الحديث **السبر** به
الضعيف الذي يصون اعضائه وعورته من رؤية احد
التسجية التغطية والمسجى المغطى مذكور في حديث
موسى والخضر **سحب** جره وفي الحديث ان الكافر يسحب
به اي يجره **سحق** سحقا له اي بعدا **سدد** السدد
جمع سدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر او
الباب نفسه او الساحة بين يديه ومنه الحديث في ورود
الحوض هم الذين لا يفتح لهم السدد اي الباب **السرب** ثقب
في الارض يقول انسرب الوحشي **سرح** الماشية ذهبت في المرعى

بالغداة والمسارح جمع مسرح وهو الذي تذهب اليه الماشية
بالغداة للرعي وفي حديث ام زرع قليلات المسارح اي ان
ابله لا تكثر السرح بل تلازم البروك بفنائه كي لا ينتظر الضيفان
ليذبحها ويحلبها وقيل ان ابله كثيرة في البروك قليلة في السرح
لكثرة ما ينحر منها للاضياف في المبارك **السقط** الارذل **السقاط**
جمع سقط وهو الردي من كل شيء ومنه ما في حديث احتجت الجنة
والنار **الاستكانة** الفقر والاحتياج ومنه في حديث الغار
فيستكنا **الاسلاف** الاقراض **سري** السري على زنة علي
السيد والنفيس والشريف والسخي ذو مروة ومنه حديث
ام زرع فنكحت بعده رجلا سريا **سل** سل السيف من الغمد جره و
اخرجه منه والمسل على زنة المقر مصدر بمعنى المفعول وفي
حديث ام زرع مضجعه كمسل الشطبة يقصد تناسب
الاعضاء ورشاقة القد كانه غصن نخل جرد عن قشره
ومضجعه كالقشر الذي بقي خاليا بعد خروج ذلك الغصن
او سيف مضجعه غمده **سلم** الاستلام افتعال من السلام
وهي التحية او افتعال من السلام بكسر السين وهي الحجارة
يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وتحمل المعنيين ما في
ض حديث الحجر الاسود ولكن استلمه **سوخ** ساخت قوائمه في الار
اي غاصت وخسفت وغابت وذكر صاحب النهاية انها
بالمهملة فاخت الصخرة اي اندفعت واتسعت اقوال
وهو الملايم لسياق الحديث **سود** السادة جمع سيد ومنه الحديث
النبيون والمرسلون سادة اهل الجنة **سوق** الساق معروف
والسويقة تصغيره ومنه يخرب الكعبة ذو السويقتين

من الحبشة عبّر بذلك لأن الحبشة دِقاق السوق وفي الحديث
يكشف ربنا عن ساق وصل عن ساق في اللغة الأمر الشديد
وكشف الساق مثل شدة الأمر كما يقال للأقطع الشحيح يده
مغلولة ولا يد ثم ولا غل وإنما هو مثل في البخل وكذلك هذا
لا ساق هناك ولا كشف كذا في النهاية شجج الشج ضرب الرأس
بشيء وجرحه خاصة ثم استعمل في جرح سائر الأعضاء
أيضا وفي حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلا
لك تريد أن زوجها ضروب كلما ضرب جرح رأسها
أو كسر عضوها أو جمع بينهما الشرجة مسيل الماء من الحرة إلى
السهل شرف تشرف للشيء تطلع إليه وعرض نفسه له
وفي حديث الفتن من تشرف لها استشرفته أي من
تعرض لها واتته فوقع فيها شري الفرس في سيره لج و
جد فهو شري وفي حديث أم زرع ركب شريا أي فرسا
لجوجا في سيره مجدا وليس الشري الفائق الخيار شطب
الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة
وقد مر في تفسير المسك شعث الشعث أغبر الرأس
وجعودة شعره من عدم الاهتمام بشأنه إما لفقر أو
طول سفر ومنه في وصف أول الواردين الحوض صلى الله
عليه وسلم الشعث رؤوسا شعر الشعار العلامة التي يعرف
بها الشيء ومنه الحديث شعار المؤمنين يوم القيمة اه
صل منهم التي يتعرفون بها شفير كل شيء جانبه وحرفه
ومنه شفير جهنم شفف الاشتفاف شرب جميع ما في الإناء
وفي حديث أم زرع وإذا شرب اشتف الاشتفاف الحذف

ومنه

ومنه في الدعاء الوجه المشقوح الشظف عسرة العيش وفي حديث
أم زرع في أهل غنيمة بشق شوى اللحم جعله كبابا شهد
الأشهاد جمع شاهد مثل صاحب وأصحاب وقوله على رؤوس
الأشهاد أي على محضر من الناس ومرأى منهم صبغ الثوب
تغيير لونه بشيء من الألوان ويكون بغمسه في ذلك الشيء غالبا
فلهذا يذكر الصبغ ويراد الغمس لملازمة بينهما ومنه الحديث
يؤتى بأنعم أهل الدنيا فيصبغ في النار أي يغمس صخر الصخرة
الحجر العظيم الصدغ ما بين العين والأذن صرع المصارعة
بالفارسية كشتي يقال صارع زيد عمرا فصرعه
أي غلبه وقد يراد بها الجد والأخذ بالعهد وفي الحديث
الصدقة على وجهها إلى أن قال وتقي مصارع السوء
الصعيد وجه الأرض ومنه ما في حديث أصحاب الأخدود
صعق الصعقة أن يغشى على الإنسان من صوت شديد
يسمعه وربما مات منه ويستعمل في الموت وقد كثر ذكرها
المادة في الأحاديث وكلها راجع إلى الغشي والموت
والذهاب فليفسر بما يناسب السياق الصعاليك
جمع صعلوك وهو الفقير الصفير الصوت بالفم والشفتين
التصفيق التصويت باليدين صنعاء بلد و
قصبة اليمن الصواف جمع صافة من الصف الصهيل
صوت الخيل وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل
وأطيط أي نقلني من أهل الفقر إلى أهل الثروة لأن
أهل الخيل والإبل أكثر غنى من أهل الغنم ضبر الضبائر
جمع ضبارة كعمارة وعمائر وهم الجماعات في تفرقة

ومنه الحديث في الخروج من النار فيجيء بهم ضبائر ضبائر اي جماعة
جماعة هزر رجل هزر اي مبتلى بسوء الحال من الضراء المقابل
للسراء وفي حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى
بالتشديد من المضارة وهي تنبئ عن المخالفة والمجادلة
كالمضارة في الوصية يكون بعدم الامضاء او النقص
عنه مما يخالف الوصية او السنة فالمعنى لا تختلفون ولا
تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره وتنبئ عن
الاجتماع والازدحام قال الجوهري يقال اضرني فلان
اذا دنا مني دنوا شديدا فالمعنى لا يزاحم بعضكم بعضا
في الرؤية لانكشافه للجمع مثل الشمس والقمر ليلة البدر ويروى
بالتخفيف من الاجوف اليائي اعني الضير وهو لغة في الضرر
فيؤول المعنى الى الاول الضرس السن هزم اضرم النار او قدحها
الضريع نبت في الحجاز له شوك كبار يقال لرطبه الشبرق
ضغا الثعلب والسنور يضغو ضغوا وضغاء اي صاح
وكذلك صوت كل ذليل يقال لكل ضعيف ومنه ما في حديث
الغار اهلي وعيالي يتضاغون من الجوع الضفف الضفف كلمة
تنبئ عن الاجتماع كما انه صلى الله عليه وسلم لم يأكل الا على ضفف اي مع
الناس وكثرة الايدي كما في حديث صفة سراقة ابن ضنافة قد بين
معناه ضافة قد بينه كما يضف المناديب في حضرة الملوك
ضمر تضمير الخيل تعويدها وتأديبها للجري والعدو بامور
معروفة عند اهلها مثل تقليل العلف وتعرقه ليذهب رهلها
ويشتد لحمها ومنه الجواد المضمر في الحديث طبق الطبق
فقار الظهر واحدتها طبقة ومنه الحديث في اهل الربا فيتحول ظهره

طبقا

طبقا واحدة اي صار فقار ظهرهم كالفقارة الواحدة فلا يقدرون
على السجود وفي حديث ام زرع زوجي طباقاء هو الذي امره مطبق عليه مستور
لجهله او الذي يعجز عن الكلام فينطبق شفتاه وقيل هو الثقيل الصدر الذي
يطبق صدره على صدر المرأة عند المباضعة وهو من مذام الرجال
عند النساء والمطبوق في حكاية امرأة قصيرة من بني اسرائيل
بتخفيف الباء بمعنى المجوف اذ الاطباق والتغطية يلزمه التجويف
طحن الطحن تدقيق مثل البر والشعير بشيء من الآلات ومنه
الحديث ان رجلا حضره الموت الى قوله واطحنوني اي دقوا
الاعظم بعد احراقها الطرف العين وقد تكرر ذكره في الاحاديث
طرق وفي الحديث يحشر الناس على ثلاث طرائق اي فرق
نقل السيوطي عن قاضي عياض ان هذا الحشر قبل قيام الساعة وهو
آخر اشراطها ويدل عليه قوله وتحشر بقيتهم النار الطيالسة جمع طيلسان
والتاء في الجمع لانه فارسي معرب وهو ما يستر به رؤسهم واما الذي يرسلون
على الظهر فهي العذبة طلع طلعت على القوم اتيتهم وفي الحديث ان
اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار الطمر بالكسر وقد
ضبطه المناوي بالفتح الثوب الخلق ومنه الحديث في ملوك
الجنة ذو طمرين والتثنية باعتبار غالب حال الفقراء طوبى اسم
الجنة او شجرة فيها او من الطيب يستعمل في مقام الاستحسان اصلها
فعلى من الطيب انقلبت الياء واوا للضمة ما قبلها ويؤيد هذا المعنى
قوله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها
الطاق ما عطف من الابنية ويقال بالفارسية كمر ومنه ما في حديث
موسى والخضر عليهما السلام مثل الطاق طير الطيرة بالكسر ثم الفتح
التشاؤم بشيء خلاف التفاؤل وقيل الطير طيرة من الغضب كما يقال الحزن

وطحن بمعنى دار في الحديث يطحن في
يده ورحى وهو يطحنها
ويضربها برجله
منه

جزءه ولم يجئ غيرهما في هذا الباب. ومنه الحديث يدخل الجنة من امتي الى قوله لا يتطيرون
الطيش الخفة ومنه ما في حديث البطاقة فطاشت السجلات اي خفت
الطينة الوحل في حديث خبر المتكبرين يسقون من عصارة اهل
النار طينة الخبال وورد في حديث آخر ردغة الخبال وهما بمعنى
قال بعض الشراح طينة الخبال اسم عصارة اهل النار **ظما** قال في النهاية
الظماء شدة العطش والجوهري الظمأ ومنه في حديث الحوض
من شرب منه شربة لم يظمأ بعده ابدا **ظهر** على فلان غلبه والظهور
ايضا خلاف الستر وحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
يخذل المعتدين وفلان اقام بين اظهر قوم وظهرانى قوم اي اقام بينهم
عتل العتل الغليظ الجافي **عجج** العج رفع الصوت ومنه الحديث
العج الى الله تعالى **عجر** العجر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في الجسد مثل
الغدة والعقدة وفي حديث ام زرع اذكر عجره وبجره اي
ما يظهره وما يخفيه وظاهر امره وباطنه او عيوبه **العجل**
ولد البقرة **عجم** الذنب وهو جزء لطيف في اصل الصلب
وقيل هو راس العصعص اي عظم الذنب **عدن** مدينة معروفة
باليمن كان موضع هذا البلد مادة عدن فوضعها من فلتات القلم **عرف**
المعروف النصفة وحسن الصحبة مع الناس ومنه الحديث اهل المعروف
اي من بذل معروفه آتاه الله جزاءه وقيل من بذل جاهه لاصحاب
الجرائم التي لا تبلغ الحد فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد
في الآخرة او يغفر لهم بسبب معروفهم ويعطي حسناتهم
لمن زادت سيئاته فيغفر له فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في
الدنيا والآخرة نقل ذلك عن ابن عباس والعريف قيم القبيلة
بامورهم ومنه اهل القرآن عرفاء اهل الجنة اي رؤساؤهم و

ومنه زيادة او خالية في الكلام انه اقام منه على سبيل الاستظهار بهم وان استغنى الاسم مستعمل في مجرد الاقامة والف ظهرانى زيد في التثنية للتاكيد ومعنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه صح

التوقيف

والتوقيف الاعلام والتذكير ومنه الحديث عرفه نعمه فعرفها **عدا**
العدو الهرولة والاسراع ومنه حكاية موسى عم وعدو الحجر بثوبه عليه السلام
العذرة قبيلة من اليمن وهو المراد في حديث الخرافة **العذق** بالفتح
النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ وفي الحديث رب عذق مذلل
لابي الدحداح في الجنة **عرا** عراة جمع عار **عزل** العزلان من ليس معه
سلاح والجمع عزل ومنه حديث الحشر **عشر** ناقة عشراء بالضم وفتح
الشين والمد الراء التي على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل
لكل حامل عشراء واكثر استعماله في الابل والخيل **عشش** في حديث
ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اي لا تخون طعامنا في الزوايا
مثل الطيور تصفها بعدم الخيانة او لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه
عش طائر **العشنق** الطويل كنت عن حمقه ومنه حديث
ام زرع وقيل السيء الخلق **العصبة** ما بين العشرة الى الاربعين من الرجال
عصم الاعتصام الاستمساك ومنه الحديث اوحى الله الى داود
ما من عبد يعتصم بي **عفر** العفرة بياض ليس بناصع خالص ومنه
لب العفراء في حديث الحشر **عفا** العوافي جمع عاف وهو كل طالب
رزق من انسان او بهيمة او طائر **عقر** العقر ضرب قوائم البعير
او غيره بالسيف وهو قائم ومنه الحديث الشمس والقمر ثوران
عقيران في النار ومنه عاقر ناقة صالح عم **عقل** اعتقال الرمح ان
يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ومنه حديث
ام زرع واعتقل خطيا **عكم** العكوم الاحمال والغرائر التي
تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه عكومها
رداح اي ظروف بيتها عظيمة ممتلئة وقد مر في رداح **علق**
المعلقة من النساء التي فقدت زوجها وفي حديث ام زرع ا

ان انطق أُطلَّق وان اسكت أُعلَّق اي يتركني كالمعلقة
لا ممسكة ولا مطلقة علم المَعْلَم ما جعل علامة للطرق و
والحدود ومنه حديث صفة الارض يوم القيمة ليس فيها
مَعْلَم لاحد علي عليون اسم للسماء السابعة او لديوان
الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد او علي
الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة
ويعرب بالحركات والحروف كقنسرين على انه مفرد او جمع
ومنه حديث ترائي اهل الجنة عمد العماد والعمود الخشبة
التي يقوم عليها البيت والعرب تضع البيت موضع الشرف
في النسب والحسب فتقول فلان رفيع العماد اي بيت شرفه
وقدره ومنه ما في حديث ام زرع عمن عمّان بفتح العين
وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء وهي المرادة
في حديث الحوض واما الذي بالضم والتخفيف فهو صقع
عند البحرين عمى العماء بالفتح والمد السحاب وفي الحديث انه سئل
صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق قال كان
في عماء ونقل عن ابي عبيد قال لا ندري كيف كان ذلك العماء
وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء ولا حوط
انه من المتشابهات ونقل عن الازهري نحن نؤمن ولا نكيفه
بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل ولا بد
في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف اي عرش ربنا
بدليل قوله وكان عرشه على الماء لانه لو لم يكن السؤال عنه
لكان التعرض له من غير حاجة قال زين العرب ولا منافاة بين روايتي
القصر والمد وعبر صلى الله عليه وسلم عن عدم المكان بما لا يدرك

ولا يؤذيهم

ولا يؤذيهم العنق معروف وفي الحديث يخرج عنق من النار
قيل اي طائفة وقيل شخص طويل عوان العوان النصف عوى
الكلب صاح وضج ومنه عوى جراؤها عهد عرف والمعهود
المعروف وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه
في البيت من طعام او شراب لسخاوته وسعة نفسه الغبرة هي الغبار
ومنه ما في الحديث قترة وغبرة قيل الفرق بينهما ان القترة
ما ارتفع من الغبار فلحق بالسماء والغبرة ما كان اسفل في الارض
وغبر الشيء بقي والغابر الباقي والماضي وهو من الاضداد وفي الحديث
الكوكب الدري الغابر اي الباقي بعد انتشار الفجر وهو حينئذ
يرى اضوأ الغث المهزول ومنه حديث ام زرع لحم جمل غث
اي مهزول غير سمين الغدر عدم الوفاء ومنه ما في حديث
محاضرة الرب عز وجل اهل الجنة فيذكره بعض غدراته
في الدنيا اي عدم وفائه بعهد العبودية والمراد المعاصي الغداء
الطعام وهو ضد العشاء ومنه ما في حديث موسى والخضر الغر
جمع الاغر من الغرة بياض الوجه وفي الحديث امتي يوم القيمة
غر من السجود الغرف جمع غرفة قصر عال مشرف تسمى بالفارسية
چار طاق وهو المراد من قوله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا
غص بالماء اذا شرق او وقف في حلقه فلم يكد يسيغه
ومنه وهي غصة في الحديث غضض غض البصر اطباق الجفنين
واغماض العين ومنه غضوا ابصاركم الغلول الخيانة في
الغنيمة والسرقة منها قبل القسمة الغمامة السحابة وفي الحديث
اقرأوا الزهراوين الى ان قال كانهما غمامتان اي سحابتان يظلان
قارئهما عن الحر الموقف وشدة ذلك اليوم الغيظ كامن

للعاجز وفي وصف ايوب عليه السلام اكظمهم للغيظ اي كان لا يجري
بمقتضاه بل يتجرعه **غيا** الغياية كل شيء اظل الانسان
فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه ما في حديث الزهراوين
او غيايتان وفي حديث ام زرع زوجي غيايا او عيايا او
لثلث ماخوذ من الغي وهو الحد في الشر **الفؤاد** القلب و
الجمع افئدة وفي الحديث افئدتهم كافئدة الطير اي في الرقة
واللين او في الهيبة والرهبة فان الطير اشد الحيوان فزعا وخوفا
فافئدتها هوآء كذلك من خوف الله وهيبته **الفاجر** المنبعث
في المحارم والمعاصي **فج** الفج تداني صدور القدمين وتباعد
عقبيهما وفي حديث ذي السويقتين اسود افج **الفداء** فكاك
الاسير باعطاء شيء وذلك الشيء فداؤه بالفتح والقصر او بالكسر و
المد ومنه الحديث فداك **الفرق** بالتحريك مكيال
يسع ستة عشر رطلا ومنه في حديث الغار على فرق من ارز
وفرج حاف ومنه ما في الحديث فرقت من الناس **الفروة**
الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث
الخضر **فره** دابة فارهة نشيطة حادة قوية **فقا** عينه
بخقها وعورها ومنه ما في حديث موسى وملك الموت
فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها وقيل هذا من المتشابه
وقيل كان عليه السلام لم يعرف انه ملك الموت فظن انه رجل قصد
نفسه فدفعه فادت مدافعته الى فقء عينه وقيل ان المعهود
في قبض روح الانبياء الاخبار فلما جاءه بغتة في صورة الرجل
لم يصدقه ولطمه والله اعلم بالصواب **الافلاذ** جمع فلذة وهي
القطعة المقطوعة طولا ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ

كبدها

كبدها اي كنوزها المدفونة فيها فهو من باب الاستعارة **الفل**
الكسر والجرح في سائر الحد في مقابلة الشج في الراس كما في حديث
ام زرع فلك التفات من التكلم الى الخطاب **الفلاة** الصحراء
افواه الجنة اي اوائلها واطرافها ومقدماتها **الفهد** حيوان
معروف وفي حديث ام زرع زوجي ان دخل فهد اي اشبه
في كثرة النوم او الوثوب لجماعها من غير تقديم ملاعبة كوثوب (العهد)
القبة بيت صغير مستدير من الخيام وهو من بيوت العرب
القترة المرتفع من الغبار الى السماء وقد مر في غبرة **ابو قبيس**
جبل بمكة **قحم** اقحمه طرحه ورماه ومنه ما في حديث اصحاب الاخدود
فاقحموه فيها **قدم** القدوم اسم موضع ومنه اختتن ابراهيم
بالقدوم وآلة معروفة للنجارين ومنه ما في موسى والخضر
والقدم عضو معروف وفي الحديث لا تزال جهنم تقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه هذا من احاديث
الصفات والسلف ساكتون عنه وللخلف فيه اقوال
فقيل ان القدم طائفة قدمهم الله للنار في علمه وحمل عليه رواية
الرجل فان الرجل جاء في اللغة بمعنى الجماعة وذكروا ذلك
في حديث ايوب رجل جراد من ذهب وقيل ان هذا الكلام
على طريق المثل للردع والزجر فان من وضع شيئا تحت
قدمه فقد بالغ في اذلاله وهذا هو اللائق بكبريائه تعالى كما تر
صحابة العيب **قذر** بالكسر كره ومنه ما في حديث لا فرع قذرني
الناس **قرب** في الحديث يتقارب الزمان اي يكون السنة
كالشهر يعني يطيب الزمان فلا يستطال لان ايام السرور
قصيرة او كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة **قر** بالحق عنه حتى

اقرا اى حمله على الاقرار ومنه الحديث فقرره بذنوبه ويوم
قرار ومنه حديث ام زرع لا حر ولا قر قرص القرصة
بالكسر الرغيف ومنه في وصف ارض المحشر كقرصة نقي
اى كخبز حوارى منقى اى في الاستدارة والبياض والخبز
الحوارى بياض خالص في الاصل يعرض له السمرة بالطبخ
فلا ينافيه كون الارض عفرا في التشبيه القرص اللسع
ومنه حديث قرصت نملة نبيا القرقور بضم القافين
وسكون ثانيتهما السفينة الطويلة كما في الصحاح وقيل
السفينة العظيمة وقيل الصغيرة وهى في حديث صاحب
الاخدود وحديث شهداء البحر قرن قرنت الشيء بالشيء
وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للكثرة و
في الحديث مقرنين في السلاسل قضض الانقضاض
الانهدام القضم الاكل باطراف الاسنان قط بمعنى
حسب وكرر في حديث النار قط قط المقسط العادل
قشبه سمه وكل مسموم قشيب ومنه الحديث قشبني ريحها
قصد المقتصد العادل قص اثره تتبع ومنه فقصصا
في حديث موسى عم والخضر قضى ضربه فقضى عليه اى
قتله كانه فرغ منه ومنه ليقض علينا ربنا تمنى اهل السعير
الاماتة وقد ذبح الموت نعوذ بالله من عذابه وعقابه
قعس تقاعس تاخر ولم يتقدم ومنه ما في حديث
الاخدود قمح البعير رفع رأسه من الماء بعد الري وفي
حديث ام زرع واشرب واتقمح اى اشرب الى كمال الري
قود القواد جمع قائد وهو السائق للجيش والخيل

او غير ذلك ومنه لشهداء قتلوا داخل الجنة القول معناه المشهور
معروف الا ان له في الاستعمال معاني اخر قال زين العرب في
شرح قوله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الارض جعلت
تميد فخلق الجبال فقال بها عليها اى فضرب بالجبال على الارض
حتى استقرت ذكر ابن الانباري ان العرب تستعمل قال لمعان
انتهى كلامه القوائم جمع قائمة يراد بها اليدان والرجلان من كل
دابة ومنه ما في حديث استقبا نبي وراى نملة رافعة بعض
قوائمها القهقرى المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى
جهة مشيه ومنه ما في الحديث يمشون بعدك القهقرى قال
الازهرى معناه الارتداد القيء خروج ما في الجوف وفي الحديث
تقيء الارض وقد مر القيلولة الاستراحة في نصف النهار
وان لم يكن معها نوم ومنه قوله تقيل معهم كبد الكبد معروف
وكبد القوس مقبضها ومجرى السهم منها كما في حديث صاحب
الاخدود وفي الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اى
ما في بطنها من الكنوز والمعادن استعير لها الكبد وكبد
كل شيء وسطه الكتاف الحبل الذي يشد به يدا الشخص
الى خلف ومنه الحديث في القاء ابراهيم عليه السلام النار
الكتل الزنبيل الكبير الكثيب الرمل المستطيل المحدودب
والجمع كثبان ومنه كثبان المسك في الحديث كحل
الكحل معروف ورجل اكحل بين الكحل وهو الذي يعلو جفون
عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال والجمع كحل ومنه الحديث في صفة
اهل الجنة الكردسة جمع يدى الرجل ورجليه ومنه المكردس
في حديث الصراط كره المكاره جمع مكره وهو ما لا يلايم

طبع الانسان ويشق عليه كاقامة العبادات او ترك
المنكرات ومنه الحديث حفت بالمكاره وفي الحديث
على المكروه يوم القيامة اراد بهما الشر يريد بين مقابلته بالنور
الذي هو خير **كظم** الغيظ تجرعه واحتمل سببه وصبر عليه
كفأ وفي حديث الارض تكون خبزة يكفؤها الجبار وفي
رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها
في الملة اي الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج
فان هذه الخبزة لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وانكفات السفينة مالت وانقلبت **الكلاليب**
جمع كلوب الحديد المعوج الراس بالفارسية چنكال **الكمة**
القلنسوة **كنف** في الحديث يضع كنفه اي ستره وقيل
رحمته والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل
لجعله تحت ظل رحمته **الكنانة** بالكسر التي تجعل فيها السهام
الاكاويب جمع اكواب جمع كوب كوز لا عروة له **الكبد**
الكرو الاحزان ومنه الحديث تكبده السموات **الكي**
بالنار من العلاج المعروف ومنه في صفة اول الداخلين
الجنة لا يكتوون **لجم** وفي حديث عرق اهل المحشر يلجمهم اي
يصل الى افواههم ويمنعهم الكلام فيكون كاللجام **اللحظة**
النظر بموخر العين ومنه قد تنتهي له لحظة والمراد الغاية
لد في الحديث الدجال يقتله المسيح بباب لد موضع
بالشام وقيل بفلسطين **اللطم** الضرب على الوجه بباطن الراحة
لفف في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط
من كل شيء وان نام التف اي تلفف في ثوب ونام ناحية عني

لقن

لقن علم وفهم ومنه لقن الله حجته اي فهمه ما يحتج به
لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والملامة
ومنه الحديث لكع بن لكع **لهث** الكلب اخرج لسانه من
شدة العطش والحر ومنه حديث سقاء الكلب **الالهام**
ما يلقى في الروع ومنه كما يلهمون النفس **لبس** في حديث
الشفاعة العظمى قال ادم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام
لست هناكم اي لست بالمكان الذي تظنونني من الشفاعة
يليط حوضه يطينه ويصلحه وفي رواية يلوط حوضه **متن**
موز ظهره **المحش** احتراق الجلد وظهور العظم وكذا الامتحاش
وقد تكرر في الاحاديث **المخض** اخذ الزبد من اللبن
ومنه حديث ام زرع والاوطاب تمخض اي سقايات
اللبن يؤخذ منها الزبد والمخض بالتحريك السقاء **مخط**
المخاط ما يسيل من الانف والامتخاط اخذ ذلك ومنه
ومنه لا يمتخطون في صفة اهل الجنة **المدية** بالضم الشفرة
وقد تكسر والجمع مديات ومدى **مرج** مارج النار لهبها
المختلط بسوادها **مرد** غلام امرد لا شعر في وجهه والجمع
مرد ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد **مرغ** مراغ الدواب
ما يتمرغ فيه من ترابه والتمرغ التقلب في التراب ومنه الحديث
ان في الجنة مراغا من المسك **مرق** السهم نفذ الصيد
من جهة اخرى ولم يتعلق به شيء ومنه الحديث يمرقون من
من الدين اي يخرجون خروج السهم من الصيد **مزع** المزعة
بالضم قطعة يسيرة من اللحم وفي الحديث ليجيئن اقوام ليست
في وجوههم مزعة لحم اي يعذبون في وجوههم حتى تسقط

لحومها لمن كله العقوبة ما نهم اذلوا وجوههم بالسؤال
او انهم يحشرون ووجوههم كلها عظم بلا لحم **ملأ** في حديث
ام زرع ملأ كسائها اي تملأه بسمنها تملأ كما يقال حشو
القباء **ملك** اللماك التماسك واذا وصف الانسان
بالخفة والطيش قيل لا يتماسك ومنه الحديث في خلق ادم
المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من
اعطاه **مه** وفي حديث موسى عم وملك الموت ثم مه ما
استفهامية والهاء للسكت اي ثم ما يكون بعد ذلك
احيوة ام موت **مهيم** كلمة يمانية يستفهم بها معناها
ما حالك وما امرك وما شانك وما الخبر ذكر في حديث
هجرة الخليل عليه السلام مع ساره **ميد** ماد الشيء مال و
تحرك ومنه في حديث خلق الارض جعلت تميد
الميرة الطعام وما يدخر من الاقوات وفي حديث ام زرع
لا تنقث ميرتنا اي لا تفسد طعامنا ولا تفرق بل هي امينة
حافظة ومنه في الحديث المذكور ميري اهلك اي اطعميهم
وتفضلي عليهم **النجي** الذي تساره وتكلمه سرا ومنه ما في
حديث الشفاعة العظمى وقربه نجيا **النجائب** جمع نجيب
وهو الفاضل من كل حيوان ومنه اهل الجنة يتزاورون
على نجائب **النحر** وفي حديث هجرة الخليل ترد الله كيد
الكافر في نحره اي في صدره **النخلة** العطية وقد
يستعمل في الزيادة على الشيء من غير مقابلة كما في حديث
خصال قوم لوط ويزيدا منه نخلة اي من غير ان يكون
في الامام السابق **الندب** اثر الجرح اذا لم يرتفع

عن

عن الجلد وفي حديث عدد الحجر بثوب موسى ان بالحجر لندبا
ستة او سبعة اثر الضرب بالجرح **ندي** وفي حديث
ام زرع قريب البيت من الندي اي مجتمع القوم واهل
المجلس يطلق على المجلس واهله تريد ان بيته عند مجتمع الناس
فيأتيه الاضياف والطراق **النوازع** جمع نازع ونزيع
وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب
او ينزع وينجذب اليه وطنه **النسمة** النفس والروح والمراد
والروح **النصب** التعب المشقة كما في حديث موسى الخضر
المناضلة المراماة بالسهم وناضل عن فلان حاجج عنه
وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن
فعنكن كنت اناضل اي اجادل اخاصم واذا افع **نطح**
الكبش ضرب برأسه ومنه ينطحها في الحديث **نعق** صاح
ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان ينعقان بغنمهما
اي يصيحان **نعم** الانعامات السمان المسرورات المتنزهات
كما في حديث الحور وفي حديث اهل عليين وان ابا بكر و
عمر منهم وانعما اي زادا وفضلا وصارا الى النعيم ودخلا
فيه وفي حديث زيارة الجبار عز وجل فاتنعمن الى مثلها
من الغد اي متنعمين في تلك الساعة من الغد فيه رضوات
على الجبار ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له فالكلام على اشراب
معنى فعل آخر والنعم بفتح النون واحد الانعام وهي المواشي
وقيل الابل وفي حديث ام زرع نعما ثريا اي مواشي كثيرة
الانقاب جمع نقب وهو الطريق في الجبل ومنه
في حديث الدجال انقاب المدينة **نغض** حرك ومنه الحديث

في اهل لا اله الا الله ينفضون رؤوسهم من التراب **نفث**
نفل في حديث ام زرع لا تنفث ميرتنا اي انها
امينة على حفظ الطعام لا تنقله وتخرجه وتفرقه **نقر**
نقب كما في حديث اسلاف الف دينار ونقر العصفور
الحبة التقطها والما دض منقاره منها ليشربها
كما في حديث موسى عم والخضر **نقي** في حديث ام زرع
لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ وروي
فينتقل باللام اي ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلون
والتنقية افراز الجيد من الردي وقد تكرر في الاحاديث
ففي حديث ام زرع دايس ومنق وفي خبره نقي فينقون
وينقوا اكلها بهذا المعنى **نكت** الارض ضربها بالعود او
الاصبع عند التفكر ومنه ما في حديث كتابة المقعد
من الجنة او النار ينكت به الارض **ناء** بصدره اي
نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد من باب القلب
كراء بمعنى رأى ومنه ما في حديث الذي قتل تسعة و
تسعين نفسا فناء بصدره **النوائح** الباكيات الصائحات
لموتى **النار** معروف وتجمع على نيران وفي حديث سجن
جهنم تعلوهم نار الانيار وقد يجمع الواوي بالياء
كعيد واعياد وريح وارياح وبهذا وبان اقول لعل
ذلك لدفع اللبس من الواوي كروح وارواح وعود
واعواد ونور وانوار ولم يعكس لان مفردات
الاول بالياء فاعتبر المناسبة **الوبيص** البريق كما في
في حديث هبة آدم عليه السلام من عمره و**ثق** الميثاق

العهد والميثاق الذي في الحديث هو ما اخذ من الذرية
عند اخراجها من ظهر آدم **الوهل** الخائف **ودع** اي ترك
يدع والعرب اماتت ماضيه ومصدره واستغنت عنه
بترك كذا قال اهل اللغة لكن جاء في الحديث لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات والنبي صلى الله عليه وسلم افصحهم قال
السيوطي في شرح الشافي انه غلط من الرواة **ودي** وفي
حديث موسى وملك الموت وارث اي اترك له وذر
يذر اي يترك من باب علم وسقوط الواو لكونه بمعنى ودع ومنه
ما في حديث رؤية الرب واذرك **وسم** شيئا جعل
عليه علامة ومنه في حديث دابة الارض فتسمهم اي
تجعل عليهم علامة **الوطء** الدوس بالرجل وطأ
والوطأة بمعنى ومنه حديث يسحب لسان الكافر فتوطأ
الاوطاب جمع وطب وهو الزق الذي يكون فيه
السمن واللبن وفي حديث ام زرع والاوطاب
تمخض اي تحرك ليخرج الزبد **وفد** الوفد القوم
يجتمعون ويذهبون لزيارة او استرفاد او انتجاع
ومنه الحديث وانا خطيبهم اذا وفدوا **وافى** اتى
ذكره في حديث الغلول **وقى** الشيء صانه وحفظه ومنه
قوا ببيعة الاول امر لهما ضرب **ولج** دخل الايلاج
الادخال وفي حديث اسلاف دينار ولجت في
البحر دخلت وفي حديث ام زرع لا يولج الكف
اما مدح بعدم تجسس المساوي واما ذم بعدم التفقد
والتفقد باحوال البيت **اوماء** اشار كما في نحوه الحنبلي

الموئنات الفاجرات ذكره الجوهري في ومس الواوي
الفاء هجر الهجر ضد الوصل والمهاجرة من ارض
الى ارض ترك الاولى للثانية والاسم الهجرة ومنه
الحديث فمن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله قد يتحد المبتداء والخبر ويراد
تعظيمه او تحقيره يعني ان فلان هو فلان الذي
تعرفه واشتهر بالمحاسن والمساوي كقوله خليلي
خليلي وشعري شعري وكذا الشرط والجزاء فالمعنى
فهجرته تلك الهجرة التي تعرف فضلها ولا يمكن
شرح فضلها وكذا عكسه التهذيب التنقية
والتطهير في الحديث هذبوا وتقوا الهذ التحريك
والاهتزاز الحركة وقد يعبر به عن الطراوة والارتياح
والغضاضة ومنه حديث تسمية الخف هم اهمه الامر
اقلقه واحزنه ومنه قوله حتى يهموا في حديث الشفاعة
العظمى ها بمعنى خذ ممدودة لان اصلها هاك فعوضت
المدة من الكاف وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم ومنه
ما في الحديث هاؤم اقرؤا الهوان الذل والحقارة ومنه
ما في حديث قتل يحيى عليه السلام والحمد لله على الاتمام وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين تمت الكتاب
في سنة سبع واربعين ومائة والف

60

تمت بعونه بالصنيع بقدر الطاقة وانا الحقير عبد اللطيف
رازي والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتنزل
البركات والصلوة والسلام على سيدنا سيد ذات
اشرف المخلوقات واله وصحبه المتصفين باكمل
الصفات وذلك في صفر الخير خمس واربعين ومائة
والف







